



**فاعلية برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجية التعلم  
الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي  
اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال  
في ضوء رؤية مصر 2030**

**إعداد**

**د/ رشا علي عزب أبوطالب**

**مدرس بقسم رياض الأطفال**

**كلية الدراسات الإنسانية بنات - القاهرة**

**جامعة الأزهر**

## فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر 2030

رشا على عزب أبو طالب.

قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

\*البريد الإلكتروني: [Rasha.AboTalep@azhar.edu.eg](mailto:Rasha.AboTalep@azhar.edu.eg)

### الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر 2030، تكونت عينة البحث من (70) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة- جامعة الأزهر، حيث تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال (إعداد الباحثة)، بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال (إعداد الباحثة)، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين في معالجة البحث، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، التعلم الذاتي، مهارات التحول الرقمي، رؤية مصر 2030، الطالبة المعلمة برياض الأطفال.



---

## The effectiveness of a training program based on the self-learning strategy for developing certain digital transformation skills needed for the kindergarten student teacher in light of Egypt's vision 2030

Rasha Ali Azab Abo Talep.

Lecturer at Kindergarten Department, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

E-mail: Rasha.AboTalep@azhar.edu.eg

### Abstract:

This research aims to verify the effectiveness of the training program based on the self-learning strategy for developing certain digital transformation skills necessary for the Kindergarten teacher students in the light of Egypt's vision 2030. The research sample consists of (70) senior year female students in the Kindergarten Department of the Faculty of Humanities in Cairo - Al-Azhar University. The research tools consisting of the indicator digital transformation skill awareness for the kindergarten teacher student (prepared by the researcher), were applied. A note card for the student's digital transformation skills. The kindergarten teacher (prepared by the researcher), the training program based on the self-learning strategy to develop digital transformation skills for the kindergarten teacher student (prepared by the researcher). The two-group experimental approach was used to treat the research. The results of the research resulted in the effectiveness of the training program based on the self-learning strategy. Develop the digital transformation skills of the kindergarten teacher student.

*Keywords:* The training program - self-learning - digital transformation skills - Egypt's vision 2030 - the kindergarten teacher student.

## مقدمة Introduction:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فأصبحت المعرفة والمعلومات تتدفق بشكل ضخم ومتسارع كما إزداد إستخدام البرامج الرقمية من قبل مختلف الفئات العمرية وخاصة الأطفال الأمر الذي أدى إلي قيام معظم الدول بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في العديد من المجالات خاصة التعليم لتطوير العملية التعليمية بشكل فعال من خلال الحواسيب والأجهزة المرتبطة بها وشبكات الإنترنت وغيرها واستحداث أدوار جديدة للمعلمة بعيدة عن الأدوار التقليدية تتناسب مع تغيرات العصر الرقمي .

وتعد معلمة رياض الأطفال ركناً أساسياً لإنجاح العملية التربوية والتعليمية داخل المؤسسات التعليمية ، ولها دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فلم يعد الشكل التقليدي للمعلمة الذي يركز علي حفظ المعلومات فقط موجود في النظم التعليمية الحديثة بل أصبح التركيز علي الأساليب التكنولوجية الحديثة في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية والأنشطة مع الأطفال وأصبح لزاماً علي المعلمة أن تكون قادرة علي إستخدام الوسائل الرقمية الحديثة في القيام بأدوارها . (جمال الدهشان علي الدهشان ب ، 2018)

وعلي الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي في مصر للإرتقاء بمنظومة التعليم إلا أنه توجد بعض الصعوبات التي من أهمها إفتقار الطلاب الي أهمية الوعي بأهمية المعلومات وأيضاً البحث عنها بمنهجية وكذلك الإستفادة من الأجهزة الرقمية . ( أمانى زكريا الرمادي: 2018، 85)

حيث أثرت جائحة كورونا علي العديد من مجالات الحياة اليومية خاصة العملية التعليمية حيث إتجهت نحو إستخدام البريد الإلكتروني واستخدام المنصات التعليمية مثل برنامج الزوم أو مايكروسوفت تيمز وغيرها من البرامج الرقمية لإستكمال المسيرة التعليمية (Joseph Crawford and others ,2020:3-5) ومع ذلك التطور لمواجهة جائحة كورونا نجد أن الطالبة المعلمة برياض الأطفال لديها قصور في كيفية استخدام المنصات التعليمية بإعتبارها ضرورة فرضتها تحديات العصر الرقمي الذي نواجهه .

وتحقيقاً لأهداف محور التعليم في استراتيجية مصر 2030 والتي أكدت علي أن يكون المتعلم أكثر قدرة علي المنافسة ودمج تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية وتأهيلة للعمل في ظل عالم متغير تتضاعف فيه المعرفة بشكل متسارع ومحو الأمية الرقمية ودعم الإهتمام بالتحول الرقمي . (وزارة التربية والتعليم ، 2019)

ومع ظهور المناهج الدراسية لمرحلة رياض الأطفال القائمة علي الويب 2.0 وتماشياً لرؤية مصر 2030 فأصبح من الضروري تحول المعلمات من ناقلات للمعرفة إلي مستخدمين للتقنية وباحثين ومنتجين للمعرفة ( حاتم أبو السمع ، صلاح رحال ، 1433) وهذا يتطلب تزويد الطالبة المعلمة بنوع من التعليم الذاتي الذي لا يحتاج إلي شيء بقدر حاجته إلي المعلمة الماهرة المتقنة لأساليب وإستراتيجيات التعلم الإلكتروني وأن تكون راغبة في التزود بكل ما هو جديد في مجال تخصصها مؤمنة برسالتها أولاً ثم بإهمية التعلم المستمر (زكريا يحي لال ، 2008).

وقد أشار مدير مكتب تنمية الاتصالات في مقدمة تقرير الإتحاد الدولي للاتصالات (2018) "نحن نعيش في خضم ثورة رقمية فعدد الموصولين بالإنترنت أكبر من أي وقت مضى ، وهم يستعملون الأجهزة والخدمات الرقمية في العمل وفي جميع جوانب حياتهم ، كما أنتشرت

التكنولوجيا الجديدة طوال العقد الماضي ، ومنها : الذكاء الاصطناعي ، والبيانات الضخمة ، وسلسلة كتل البيانات ، والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء ، والتعلم الآلي ، والتطبيقات المتنقلة وغيرها ، وسوف يؤدي ذلك الى إحداث تغير عميق في حياتنا اليومية طوال العقد المقبل ، مما يغير بشكل جذري كيفية إستهلاكنا وإنتاجنا وعملنا ، كما هو الحال في كل التغيرات التحويلية ، وهنا يصبح التحدي واضحاً في الفجوة الكبيرة في المهارات ، حيث تفتتح عشرات الملايين من فرص العمل في شتي أنحاء العالم لذوي المهارات الرقمية المتقدمة " .

يري ( Amin,2016 ) بأن هناك قلقاً عالمياً من أن التعلم التقليدي فشل في تعزيز المهارات اللازمة التي تفي بإحتياجات الطلاب ، ويتفق معه ( Grainer,2019 ) في أن التعليم التقليدي في مدارسنا قاصر عن تعزيز المهارات التي يحتاجها طلاب اليوم للتنقل في البيئات المعقدة في القرن الحادي والعشرين وإعدادهم لمهن المستقبل ، إلي جانب المطالبة المتزايدة من الدولة والمجتمع الذين يريدون خريجين علي مستوى عالي من التأهيل والتدريب لمهارات القرن الحادي والعشرين (Sharma2017,Purduniversity on line, 2019)

فالتحول الرقمي لا يتطلب فقط تعليم المهارات الرقمية ولكن لابد من أن يكون مصحوباً بتغيير طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم أثناء تفاعله مع التلاميذ وهذا يعتمد علي التعلم الذاتي للمعلمين ( Marlene,2018 ) .

وبناء علي ماسبق فقد أصبح التحول الرقمي في مجال التعليم والتعلم ضرورة ملحة تفرض علي النظم التعليمية بمراحلها المختلفة الإستفادة منها وذلك لإحداث نقلة نوعية في تحقيق الأهداف الموضوعية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال .

وفي ( حدود علم الباحثة ) أنه لم يوجد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال ، وهذا ما دفع بالباحثة إلى إعداد برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء رؤية مصر 2030 ، لما لمعلمة رياض الأطفال من أهمية بالغة بإعتبارها حجر الزاوية في تنفيذ الأنشطة المقدمة لطفل الروضة بما يواكب العصر الرقمي فلا بد من تنمية تلك المهارات لديها .

### الإحساس بالمشكلة : Feeling the problem

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال مايلي:-

1- ملاحظة الباحثة من خلال عملها كمشرفة علي التدريب الميداني علي طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال عدم توافر مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة مع وجود تطور كبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، ومن ثم قامت الباحثة بعمل إستطلاع رأي لمعلمات رياض الأطفال بالمعاهد الأزهرية التي تتدرب بها طالبات القسم حول المهارات الرقمية التي تحتاجها في مجال عملها ؟ لما لهذه المهارات الرقمية من أهمية بالغة في عصر التحول الرقمي والتطور الهائل في إستخدام التكنولوجيا وخاصة مع الأطفال الذين تتعامل معهم المعلمة مما يجعل علي عاتق المعلمة تنمية مهارتها حتي تواكب تطورات العصر .

- 2- ملاحظة الباحثة للطالبات المعلمات أثناء فترة تعليق الدراسة نظراً لتفشي وباء كورونا ( كوفيد 19 ) بالبلاد إحتاجهن لبعض المواقع والتطبيقات الإلكترونية و عدم قدرتهن علي إستخدام المنصات التعليمية بفاعلية .
  - 3- ندرة البرامج التدريبية والقائمة علي إستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال ( في حدود علم الباحثة ) وهذا ما أكدته دراسة كلاً من (عزة محمد عسلة ، 2019) ، دراسة( أمنة عبدالخالق، 2020)
  - 4- توصيات الدراسات السابقة علي تدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال علي المهارات الرقمية أثناء فترة الدراسة ،مثل دراسة (مضاوي الراشد ، 2017) ، ، (إيمان احمد ، 2019) ، (شيماء العلقامي ، 2021).
- وبناء علي توصيات الدراسات السابقة بتنمية مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال لما لها من تأثير بالغ في تلك المرحلة العمرية وهي مرحلة رياض الأطفال و نتيجة للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وتلبية لمتطلبات عصر التحول الرقمي من تغير دور المعلمة برياض الأطفال من معلمة تقليدية الي معلمة لديها مهارات رقمية تستخدمها في العملية التعليمية لجعلها أكثر تشويقاً وتحقيقاً لأهداف المنهج التعليمي ونتيجة لندرة وجود برنامج تدريبي لتنمية تلك المهارات لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال ( في حدود علم الباحثة )، من خلال ذلك تكونت فكرة هذا البحث كمحاولة لتنمية تلك المهارات لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال وذلك لمواكبة التطور الهائل في عصر التحول الرقمي و إحتياجات سوق العمل .

**وتتحدد مشكلة البحث الحالي في تساؤل رئيسي وهو " مامدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال " ؟ وينبثق منه التساؤلات الآتية:**

- 1- هل تختلف درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي ؟
- 2- هل تختلف درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي ؟
- 3- هل تختلف درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي علي بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي ؟
- 4- هل تختلف درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي أبعاد مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي ؟
- 5- هل تختلف درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي ابعاد مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي ؟
- 6- هل تختلف درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي علي أبعاد مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي ؟



### **أهداف البحث (Research objectives):**

- التعرف علي فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيه التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال .
- الكشف عن مدى إستمرارية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجيه التعلم الذاتي في تنمية بعض مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال من القياس البعدى للقياس التتبعي.

### **أهمية البحث (Research importance):**

وتتمثل هذه الأهمية في جانبين أحدهما نظرى والآخر تطبيقى :

#### **أ. الأهمية النظرية :**

- تستمد أهمية البحث من أهمية وحداثة المفهوم الذي تتناوله ، حيث الإهتمام العالمي بالتحول الرقمي في المؤسسات ومدى أهميته في تطوير العملية التعليمية بالجامعات المصرية لتواكب المستجدات العالمية .
- يمكن أن تساعد نتائج البحث في إعادة النظر في المناهج المقدمة لإعداد معلمات رياض الأطفال بمايناسب طبيعة العصر ومايشهده من تحول رقمي هائل .
- الإستجابة لنتائج الأبحاث وتوصيات المؤتمرات ورؤية مصر 2030 بضرورة تنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال بما يواكب مستجدات العصر الرقمي .

#### **ب. الأهمية التطبيقية :**

- يوفر هذا البحث مقياس لقياس مدى وعي الطالبة المعلمة بمهارات التحول الرقمي .
- إعداد قائمة بالمهارات الرقمية التي تحتاج إليها الطالبة المعلمة برياض الأطفال قد تفيده واضعي المناهج في تضمين مهارات التحول الرقمي في مقررات كليات إعداد معلمات رياض الأطفال.
- تقديم برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجيه التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال .
- معلمة الروضة هي حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي المسؤولة عن إدارة الصف وتقديم الأنشطة بالطريقة المناسبة لتنمية مهارات التحول الرقمي لديها يجعل من عملية التعليم أكثر تشويقاً وفاعلية وتحقيقاً للأهداف التعليمية .

### **حدود البحث (search limits):**

- الحدود البشرية: العينة الإستطلاعية (100) طالبة معلمة برياض الأطفال وذلك لدراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ،والعينة الأساسية المتمثلة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للبرنامج (70) طالبة معلمة برياض الأطفال .

- الحدود المكانية : تم تطبيق البرنامج التدريبي بمدرج (30) بالمبنى الرئيسي لكلية الدراسات الإنسانية – بنات - القاهرة .
  - الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي الحالي (2021-2022م)
  - الحدود المنهجية: تتمثل في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.
  - التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث :
- البرنامج التدريبي: Training Program

تعرفنا الباحثة إجرائياً بأنها: هو محتوى علمي منظم ومخطط يستهدف تنمية معارف ومهارات وخبرات الطالبة المعلمة في مجال التحول الرقمي في صورة خطة منظمة لأنشطة تضم أهداف، ومحتوى، ووسائل تعليمية، وأدوات تقويم تمكن الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر من تنفيذ الأنشطة الرقمية لطفل الروضة بطريقة أكثر تشويقاً بما يتناسب وطبيعة العصر وتحقيقاً للأهداف التربوية .

#### إستراتيجية التعلم الذاتي: Self Learning Strategy

تعرفنا الباحثة إجرائياً بأنها: قدرة الطالبة المعلمة علي إكتساب مهارات التحول الرقمي مدفوعة برغبة ذاتية بهدف تنمية إمكاناتها وقدراتها وتوظيف تلك المهارات بما يحقق الأهداف التربوية لطفل الروضة لتواكب عصر التحول الرقمي وبما يتماشى مع رؤية مصر 2030 لمواصلة تعليم نفسها ويستمر معها مدى الحياة.

#### مهارات التحول الرقمي: Digital Transformation Skills

- وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها قدرة الطالبة المعلمة علي إستخدام بعض المنصات التعليمية ومواقع البحث الإلكترونية وكيفية التعامل مع بعض برامج الأوفيس اللازمة لها وكيفية عرض ( الصور – الصوت- الفيديو) من خلال بعض التطبيقات ، وكذلك قدرتها علي إستخدام أساليب تعليم وتعلم رقمية مناسبة تمكنها من عرض المحتوى الإلكتروني بطريقة فعالة عبر منصات إلكترونية لتقديم الأنشطة بطريقة جذابة لطفل الروضة ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة علي كلاً من بطاقة الملاحظة ومقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي .

#### - الطالبة المعلمة: Student Teacher

تعرفها الباحثة إجرائياً: هي الطالبة التي تلتحق بكليات وأقسام وشعب رياض الأطفال والتي تُعد للقيام بتربية الطفل في رياض الأطفال وتكون بمثابة المعلمة الفعلية عند نزولها في ميدان العمل في فتره التدريب الميداني التي تحددتها الكلية التابعة لها وتمارس العمل مع الأطفال الفعليين ويكون لديها مهارات تحول رقمي تستخدمها في تقديم الأنشطة للطفل بطريقة تعمل علي تحقيق الأهداف التعليمية وتتماشي مع رؤية مصر 2030.



## رؤية مصر 2030: Egypt's vision 2030

هي رؤية إستراتيجية شاملة لتنمية وتحديث مصر تتناول كافة قطاعاتها وجوانب الحياه فيها وذلك لمواكبة التغيرات العالمية والإقليمية .

الإطار النظري للبحث :

يتضمن الإطار النظري ثلاث محاور أساسية وهي :

- إستراتيجية التعلم الذاتي .
- مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال .
- رؤية مصر 2030.

أولاً: إستراتيجية التعلم الذاتي

شاءت حكمة الله تعالي أن يتفاوت البشر في قدراتهم وملكاتهم وأرزاقهم... الخ قال الله تعالي: ( وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ \* إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ لَخَلْقُهُمْ) (هود، 118-119)

بعد التعلم الذاتي واحداً من الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر بإعتبارها الوسيلة إلي التعلم المستمر ولا يتوقف التعلم في ظل هذا النوع من التعليم عند مرحلة معينة من مراحل التعلم أو يسعى لإكتساب شهادات عليا فقط بل يهدف إلي أن يتمكن المتعلم من التعلم مدي الحياة ويُمكن التعلم الذاتي من إتقان المهارات الأساسية اللازمة للمتعلم مواصلة تعليم نفسه بنفسه ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع ، خاصة وأن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار مما يحتم من وجود إستراتيجية تُمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم وخاصة في عصر التحول الرقمي .

تعريف التعلم الذاتي :-

يعتبر تعريف التعلم الذاتي من الأمور الصعبة ، ويرجع ذلك إلي أن العلماء لم يجمعوا علي تعريف شامل له .

فقد عرفة طعيمة أنه العملية الإجرائية المقصودة التي يحاول فيها الطالب أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمهارات والإتجاهات والقيم عن طريق الممارسات والمهارات من خلال التطبيقات التكنولوجية التي تتمثل في استخدام المواد والأجهزة والمواقف التعليمية . (رشدي أحمد طعيمة، 1996)

وأشار الحيلة إلي أن التعلم الذاتي يتطلب وجود مصادر متعددة ، وجاهزة ومواد مبرمجة للمصادر المتنوعة والطرائق والوسائل ، ومحتوي مناسب للطلبة في ضوء إحتياجات تعلمهم وأن تحدد مستويات وتعيينات دراسية للعمل ، ومع وضع أهداف ومستويات أدائية لإنجاز الطالب وأن يتم إتباع الأسلوب النظامي. ( محمد محمود الحيلة، 2004)

وترى الباحثة أن عملية التعلم الذاتي للمعلمة تمكئها من تطور مهاراتها بنفسها وفقاً لإحتياجاتها وبناء علي قدراتها مما يمكنها من مواكبة كل ما هو جديد في مجال تخصصها وبخاصة في مجال التحول الرقمي .

## أسس التعلم الذاتي :

لم ينشأ التعلم الذاتي من فراغ بل ارتبط بالإتجاهات الحديثة في الفلسفة وعلم النفس والتربية ، تستند عملية التعلم الذاتي إلي مجموعة من الأسس النفسية والفلسفية والتربوية والإجتماعية التي تضمن إنطلاق فاعليتها وإستمرارها وتحقيق أهدافها ( فخر الدين القلا،2005)

إن التعلم الذاتي لا يستند علي نظرية نفسية متكاملة ، بل يقوم علي مبادئ واتجاهات لنظريات نفسية مختلفة ، بل أستند إلي مجموعة من الأسس منها :

### أ- الاسس النفسية

#### 1- الإتجاه السلوكي

تعد نظرية ثورنديك من أوائل النظريات النفسية في التعلم التي دعت بأهمية النشاط الذاتي ، وتؤكد الدور الفاعل الإيجابي للمتعلم في مواقف التعليم والتعلم قدمت النظرية كثير من المفاهيم والمبادئ منها: التعزيز، التغذية الراجعة ، والثواب وأهمية التوجيه والإرشاد في أثناء التعلم . ( عمر غباين ،2001)

#### 2- الإتجاه المعرفي

تنطلق النظرية المعرفية في التعلم من أن الانسان كائن نشط فاعل ، ويتجلى نشاطه وفاعليته في مختلف المستويات المعرفية من إدراك، وتذكر ، وتفكير ....الخ (فخر الدين القلا ،2005)

وأكد بياجيه أن دور المعلم ينبغي أن يكون الموجة والمنظم والميسر والمرشد فالطفل بحاجة الي فرص يتعلم فيها أكثر مما هو تعليم تقني. ( عمر غباين ،2001)

#### 3- الإتجاه الانساني

أكد أصحاب هذا الإتجاه وعلي رأسهم روجرز ضرورة أن تتمركز العملية التعليمية حول المتعلم من حيث أنه محورها ، ويقوم الإتجاه الإنساني علي مجموعة من المبادئ :

- تعد رغبة الفرد في التعليم أساساً ترتكز علي أفكار المدرسة الإنسانية .
- الإنسان المتعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم ، وهو الذي يتعلم كيف يتوافق .
- لا يقوم التعلم الحقيقي علي الحفظ والاستظهار ، وإنما علي إتاحة الفرصة للفرد ليكتشف خصائصه المتميزة التي تساعد علي تحقيق ذاته .

وبناء علي ماسبق فإن الأسس والمبادئ الإنسانية أثرت بشكل ما في فلسفة التعلم الذاتي وأساليبه وربطت بين النظرية والتطبيق ، وهو الأساس المهم أن يكون هناك ربط بين النظرية والتطبيق لجعل التعلم ذا معني ويكون مستمراً طوال الحياه وينقل أثر التعلم في مواقف حياتية مختلفة .

وترى الباحثة أن إستراتيجية التعلم الذاتي هي من أنسب الإستراتيجيات في تعليم الطالبة المعلمة برياض الأطفال وبخاصة أن العالم يشهد إنفجاراً معرفياً متطوراً

بإستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن الطالبة من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معها مدى الحياة.

#### 4- الإتجاه التجريبي

يشير سكينر ( Skinner,1968) في هذا الصدد التغلب علي الفروق الفردية إنما يمكن في التحكم في البيئة التعليمية وذلك من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية ، كذلك عن طريق التعزيز السلبي والإيجابي بإستخدام التشكيل والتعميم .

#### ب- الأسس التربوية

إن التعلم الذاتي الذي يؤدي إلي تعديل السلوك لا يمكن إلا ان يكون تعلماً ذاتياً، وان التعلم مستمر طوال الحياة وان الفرد يستطيع التعلم في المنزل وفي المكتبة والمسجد والشارع وغيرها من المؤسسات التعليمية وتغير بذلك دور كلاً من المعلم والمتعلم . (عبدالرحمن جامل، 2000)

#### ج- الأسس الإقتصادية

يسعي التعلم الذاتي إلي مسابرة الإنفجار المعرفي والإستفادة من التقدم التكنولوجي في إيصال المعرفة الجديدة لكل فرد ويتفق مع التطورات العلمية والتكنولوجية التي باتت تغزو المجتمع ، فدخلت المجال التربوي الذي حتم توظيف التكنولوجيا في برامج التعلم الذاتي الأمر الذي ساعد علي إنتاج مواد تعليمية محوسبة وغير محوسبة والتي أدت بدورها إلي حل مشكلة تزايد أعداد الطلاب وهذا يقلل التكلفة المادية للتعليم ، وهذا من شأنه التقليل من نفقات التدريب وبذلك يستطيع المتدرب تنفيذ مهامه التعليمية في بيئته مما يقلل من الوقت المهدور نتيجة خروجه من عملة للإلتحاق بالدورات التدريبية. ( عمر غباين، 2001)

- وقد إستفادت الباحثة من هذا الجزء النظري في بناء البرنامج القائم علي إستراتيجية التعلم الذاتي للنهوض بمهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال التي فرضت نفسها نتيجة التطور التكنولوجي الهائل وتحقيقاً لرؤية مصر 2030 .

#### - ثانياً : مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الاطفال .

##### 📌 مفهوم التحول الرقمي

إن من أهم متطلبات العصر الرقمي الذي نعيش فيه هي تنمية مهارات الأفراد لمواجهة التطورات التكنولوجية الهائلة ومتطلبات سوق العمل ، ولذا وجب تزويد معلمة الروضة بتلك المهارات بإعتبارها حجر الاساس التي تحمل علي عاتقها تنمية قدرات الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ولتحقيق الاهداف التربوية المنشودة من رؤية مصر 2030.

- تعرف المهارات الرقمية بأنها: هي أحدي متطلبات التحول الرقمي وهي مهارات تعتمد علي استخدام الحاسوب واستخدام شبكة الإنترنت وتتميز بالشمولية والتفاعلية والتكاملية والتنوع والمرونة والتحديث المستمر ، وهي توفر الوقت

والجهد والتكلفة وتصل للمتعلم من أي مكان وفي أي وقت لتتصل بمهاراته وتطورها من خلال التعاون والمشاركة التي أتاحتها أدوات وخدمات الأنترنت ( أمين صلاح الدين، ربهام الغول، 2019 )

وبناء على ذلك تبني البحث الحالي بعض مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال وهي ( مهارة التعامل مع المنصات الإلكترونية، مهارة استخدام شبكة الأنترنت والإيميل ، مهارة التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس ، مهارة التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية، مهارة التعامل مع بعض التطبيقات، مهارة استخدام وتوظيف استراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني).

#### 📌 أهداف التحول الرقمي :-

-يحسن عمليات الإحتفاظ بالمعلومات والمعارف المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب .

-يوفر الآف المواقع التعليمية مع إمكانية تبادل الحوار والمناقشة .

( خالد محمد التركي، 2019:11)

- يشير التعلم الرقمي إلى فكرة أن الطلاب لا يحتاجون إلي أن يتعلموا مجالات المقرر الدراسي فقط ولكن كيف يطبقون هذه المقررات في حياتهم من خلال حل المشكلات والتفكير الناقد ومهارات التواصل الإجتماعي. ( هالة مرسي عارف، 2019:133)

#### 📌 أدوار المعلم في عصر التحول الرقمي :-

- في ظل العصر الرقمي تحول دور المعلم من مقدم للمعلومات إلي موجه ومدرّب وميسر للتعلم ومن المعلم الملّمن إلي المرشد الأكاديمي لطلابه ، ويمكن تلخيص أدوار المعلم فيما يلي :

- 1- دور الشّارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الأنترنت والتقنيات المختلفة لعرض الدرس ، ومن ثم يعتمد الطلاب علي هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث .
- 2- دور المشجع علي التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة وإتصال المتعلمين بغيرهم من الطلبة والمعلمين بمختلف الدول .
- 3- دور المحفز علي توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب علي استخدام الوسائل التقنية وإبتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها ، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم .
- 4- دور الوسيط التعليمي المنظم للتواصل ، ويقتصر علي الأعمال التي لا يمكن لغيره من الوسائط أدائها بنفس الكفاءة ، ومن ذلك سعية لتنظيم التواصل الفعال بينة وبين تلاميذه.
- 5- دور الموجه لتنمية المهارات العليا للتفكير لدي المتعلمين ، وإكسابهم المهارات الحياتية ودعم الإقتصاد المعرفي ، واستخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم ، والقدرة علي التفكير الناقد . (زينب محمود احمد علي ، 2019)

## مهارات التحول الرقمي :-

-ولكي يقوم المعلم بهذه الأدوار يلزم له أن يتحلى بعدة مهارات تناسب التعليم في العصر الرقمي وتوجهات مصر 2030 منها :

### 1- إعداد وتصميم مواقع إلكترونية :

التعليم الرقمي يتطلب إلمام المعلم بالمعرفة وإتقان التعامل مع برامج تصميم المواقع الإلكترونية التعليمية ، بالإضافة الي تدريبه علي كيفية إدارة هذه المواقع وإرشاد المعلم وتوجيهه للتعامل معها وكيفية التعامل مع الفضاء الإلكتروني وخاصة فيما يتعلق بإعداد وتصميم مواقع إلكترونية تعليمية .

### 2- إرشاد وتوجيه المتعلمين للتعلم الرقمي ذاتياً :

إتاحة الفرصة للمتعلمين بأن يتعلموا بشكل ذاتي ، وبدافع منهم فيما يختارونه من موضوعات تتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم وميولهم وإستعداداتهم ، ولذلك أصبح من الأهمية إعداد المعلمين وتدريبهم ، وذلك حتي يكتسبوا مهارات تزويد المتعلمين بأساليب وإستراتيجيات التعلم الذاتي الذي أصبح ركيزة أساسية في تعليم العصر الرقمي .

### 3- توظيف التكنولوجيا في التعليم :

بتطور التكنولوجيا وظهور التعليم الرقمي كان لزاماً علي المعلم أن يواكب هذا التطور ، من خلال إمتلاكه لمهارات متطورة تمكنه من التعامل مع هذه التقنيات الحديثة التي فرضت نفسها علي العملية التعليمية ، فأصبحت هي المرشد الحقيقي للمعلم ، وبسرت للمعلم تقديم المادة العلمية لتلاميذه بسهولة أكبر ، ولم يعد دور المعلم مقتصرأ علي المحتوي المقرر فقط ، بل قادراً علي توجيه المتعلم للمعلومة الصحيحة وفهمها بكل سهولة من خلال مواقع أكاديمية أو وسائل التواصل الإجتماعي ، ومشاهدة الدروس وحفظها وإعادة عرضها .

### 4- إستخدام المقررات الإلكترونية :

وإستخدام المقررات الإلكترونية في العملية التعليمية لا يعني أن دورة قد أنتهي ، وأن المتعلمين يمكنهم الإستغناء عنه بل إن دورة قد يتغير حتي يستطيع مواكبة التغيرات التكنولوجية التي أفرزها عصر التحول الرقمي . ( زينب محمود احمد علي ، 2019: 31-11)

ولعل اهم مايميز المقرر الالكتروني أنه يتيح للمعلم إمكانية عرض محتواه بأشكال مدعمة بوسائط تفاعلية ، وعرض التجارب العملية بكل سهولة في بيئة آمنة ، إضافة إلي العديد من المميزات التي تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ، وهذا يجعل المعلم بحاجة إلي مهارات إستخدام أساليب وإستراتيجيات جديدة في التعليم ، تتناسب مع متطلبات التعامل مع هذه المقررات الإلكترونية .

### الإحتياجات الرقمية لبيئة التعلم في مرحلة رياض الأطفال :-

- معلمة ذات خبرة ولديها رغبة الإهتمام بالأطفال وتربيتهم وحاصلة علي التدريب الكافي للمناهج المطورة بما فيها من وسائط تكنولوجية حديثة .
- توفير الأدوات والأجهزة المتنوعة للمعلمة لإنشاء وتخزين ومعالجة البيانات وتوفير الوسائط الرقمية .
- فصل مخطط بصورة جيدة بحيث يفي بإحتياجات الأطفال ويقدم لهم وسائل تعليمية متنوعة ومجهز بجميع الإمكانيات التكنولوجية اللازمة لعملية التعلم والبحث والإطلاع .
- التعاون بين المعلمات وأولياء الأمور لتحقيق الدور الرقابي والإشرافي الخاص بالمنزل عند إستخدام الوسائط الرقمية من خلال قنوات تواصل متنوعة .
- البعد عن التقييد بالمواد التقليدية المطبوعة وتمكين الأطفال من إستخدام الموارد القائمة علي المواقع التعليمية من خلال تشجيع إستخدام التقنيات الحديثة. ( Griban, et.al2019 )
- وتري الباحثة أن إمتلاك معلمة رياض الاطفال للمهارات الرقمية تمكنها من عرض المحتوى لطفل الروضة بطريقة تتلائم مع التطور الهائل في ذلك العصر حيث أصبح العديد من الأطفال يمتلكون حواسيب خاصة بهم ويكونون أكثر إنجذاباً لها من وسائل العرض التقليدية فتتمية تلك المهارات لديها أصبحت ضرورة فرضتها متطلبات ذلك العصر وبخاصة بعد ظهور جائحة كورونا بالبلاد وتحول نظام التعليم من النظام التقليدي إلي التعلم عبرمنصات إلكترونية ، كما أن إمتلاكها للمهارات الرقمية ضرورة فرضتها النظم الإقتصادية بما في ذلك متطلبات سوق العمل .

### ثالثاً: رؤية مصر 2030: Egypt Vision 2030

#### تعريف رؤية مصر 2030

تعرف بأنها: هي رؤية إستراتيجية شاملة لتنمية وتحديث مصر تتناول كافة قطاعاتها وجوانب الحياه فيها وذلك لمواكبة التغيرات العالمية والإقليمية .

#### أهداف رؤية مصر 2030:

- قامت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بإعداد رؤية مصر 2030 منذ يناير 2014 والتي تستهدف :
- صياغة وتطوير رؤية لتنمية مصر حتي عام 2030 لتكون بمثابة خارطة طريق تعظم الإستفادة من الإمكانيات المتاحة .
  - رفع الميزة التنافسية ، والعمل علي إعادة إحياء دور مصر التاريخي في ريادة الإقليم وعلي توفير حياه كريمه للمواطنين .
  - الإعتماد في إعداد الإستراتيجية علي منهجية التخطيط طويل المدى والتخطيط بالمشاركة مع ممثلي منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ، والوزارات ، والخبراء ، والأكاديميين. (نيللي السيد الرفاعي عاشور ، 2017: 561)

## أليات تحقيق رؤية مصر 2030

شمل كل محور من محاور رؤية مصر 2030 رؤية وأهداف استراتيجية محددة ومؤشرات قياس أداء توضح الوضع الحالي والمستهدف بحلول عام 2030 ولذلك تم العمل علي إطلاق مجموعه من البرامج التنفيذية نذكر منها ما يتعلق بموضوع البحث الحالي وهو :

### برنامج التدريب والتعليم : هدفت رؤية مصر 2030

إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز ، وفي إطار نظام مؤسسي كفاء وعادل ومستدام ومرن وأن يكون مرتكزاً علي المتعلم والمتدرب القادر علي التفكير والتمكن تقنياً وفنياً وتكنولوجياً وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة لمواطن معترف بنفسه ومستنير ومبدع ومسؤول ويحترم الأخلاق وفخور بوطنه وشغوف ببناء مستقبله وقادر علي التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية .

وهدف أيضاً إلي أن يسهم التعليم في تمكين الطلاب من مهارات القرن الحادي والعشرين لذا وضعت الرؤية ثلاثة أهداف إستراتيجية للتعليم بأنواعه الثلاثة ( العام – الفني – العالي ) نتحدث عن الأهداف الإستراتيجية للتعليم الجامعي والعالي المتعلقة بموضوع البحث الحالي:

- تفعيل قواعد الاعتماد والجودة لمسايرة المعايير العالمية .
- تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين .
- دعم وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات .
- تطوير البرامج الأكاديمية والإرتقاء بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع الإبتكار والتنوع في ذلك .
- التوصل الي الصيغ الإلكترونية والتكنولوجية الأكثر فعالية في عرض المعرفة المستهدفة والبحث العلمي وتداولها بين الطلاب والمعلمين ومن يرغب من أبناء المجتمع ( وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري ، 2016: 165-168 )
- لذا حرصت الباحثة خلال جلسات البرنامج التدريبي تدريب طالبات المجموعة التجريبية علي المهارات التكنولوجية اللازمة لتنميتها كمعلمة رياض أطفال لتقديم الأنشطة لطفل الروضة بصورة تقنية أكثر إبتكارية وتقييم تلك الأنشطة بأساليب تتلائم مع طبيعة القرن الحادي والعشرين تحقيقاً لرؤية مصر 2030.

### - دراسات سابقة :

إستندت الباحثة في البحث الحالي إلى عدد من الدراسات السابقة هي الأقرب الي موضوع البحث ومتغيراته ، وتم تنظيمها في محورين كما يلي :

دراسات المحور الأول : دراسات تناولت التعلم الذاتي لدى طلاب الجامعة.  
دراسة بيان محمد أحمد الزبيدي (2013) : بعنوان "مستوي القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستجدات التكنولوجية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستجدات التكنولوجية وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية في مستوى البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتم تطبيق إستبانه مكونة من خمسة أبعاد ، وأظهرت النتائج أن مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية كانت مرتفعة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا لصالح طلبة البكالوريوس وعدم وجود فروق تعزي لعامل الجنس كما أوصت الباحثة بضرورة استثمار قابلية الطلبة للتعلم الذاتي .

دراسة عبدالله مطلق فرحان راشد (2015) : بعنوان "درجة وعي طلبة الدراسات العليا في تخصص تكنولوجيا التعليم لأسلوب التعلم الذاتي في تعلم البرمجيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي طلبة الدراسات العليا في تخصص تكنولوجيا التعليم لأسلوب التعلم الذاتي في تعلم البرمجيات التعليمية وتحديد أثر كل من متغير ( الجنس ، العمر ، مكان العمل ، الدرجة العلمية الأولى (البكالوريوس) ، والمهارة الحاسوبية والتكنولوجية ) والصعوبات التي تواجههم أثناء تعلمهم ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى درجة وعي التعلم الذاتي من قبل الطلبة لتعلم البرمجيات كان مرتفعاً ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجهها الطلبة تعزي للمتغيرات نفسها ، وأوصت الدراسة بتوفير البيئة المناسبة لهذا النوع من التعلم الذاتي .

دراسة ( Greene et,al 2015 ) : " تعزيز التعلم الذاتي المنظم لطلاب مدرسة هيلنغز عبر الإنترنت وعبر المجالات الأكاديمية " حيث أكدت إلى أنه علي الرغم من إمتلاك الطلاب القدرة علي الإتصال رقمياً عبر الإنترنت ، إلا أن العديد منهم يفتقر إلي المعرفة والمهارات اللازمة للتنقل والوصول الي المعلومات ، كما أكدت علي أن الطلاب القادرين علي التخطيط لتعلمهم ومراقبة تعلمهم والتحكم فية ووضع الإستراتيجيات اللازمة لذلك أي لديهم معارف ومهارات التعلم الذاتي هم الأكثر قدرة علي إدارة ثروة المعلومات عبر الإنترنت بنجاح .

دراسة Biggins (2017) : " أطر الكفاءات والقدرات الرقمية في التعليم العالي ، أهمية التعلم مدي الحياه ، التنمية الذاتية والرفاهية " حيث أشارت الي مدي تحسن التعلم مدي الحياة وذلك في ظل تنامي القدرات والكفاءات الرقمية ، حيث أكدت علي أهمية المهارات الرقمية في تعزيز عملية التعلم ، حيث تلعب الكفاءة والقدرات الرقمية دوراً كبيراً في عملية التعلم والتطوير الذاتي والتعلم مدي الحياة .



5- دراسة (2020) Gorlovsky, Alexander, D. : " القيادات التعليمية – وجهة نظر الممارسين حول العناصر المساهمة في الفعالية الذاتية لطلاب ما بعد المدرسة الثانوية " التي أكدت أن التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الإتصالات والمعلومات ساهم بشكل كبير في إنتشار التعلم عبر الإنترنت ، كما توصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة قوية بين الكفاءة والتعلم الذاتي للطلاب وتحقيق النجاح الاكاديمي لهم .

دراسات المحور الثاني : دراسات تناولت التحول الرقمي لدى طلاب الجامعة

Jenny M. Lane (2012) بعنوان : تطوير الرؤية لإعداد المعلمين لنظام تعليمي رقمي عالمي .

حيث هدفت الدراسة الي تطوير المعلمين من خلال وضع خطة مستقبلية وتصميم دورات تعليم المعلمين بمواد غنية بالتكنولوجيا ، ومن اهم النتائج التي أشارت اليها الدراسة أن الطلاب يكونون أكثر تفاعلاً مع المواد الدراسية التي يعتمد فيها المعلمون علي استخدام التقنيات الرقمية الجديدة في عملية التعلم .

دراسة عمر أحمد همشري (2016) : بعنوان " تأثير الثقافة الرقمية علي الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء ، وإتجاههم نحوها " حيث هدقت الدراسة إلي تحليل التأثيرات سواء الإيجابية أو السلبية علي الثقافة الرقمية كثقافة جديدة علي الطلاب الأردنيين وطريقة تفكيرهم وتوصلت نتائج الدراسة أن التأثيرات الأكاديمية جاءت إيجابية بدرجة متوسطة وجاءت التأثيرات الإجتماعية والشخصية إيجابية بدرجة تقدير مرتفعة في حين جاءت التأثيرات السلبية بدرجة تقدير متوسطة .

دراسة Elliot, Tiffany and Jay (2016) : بعنوان " التحول الرقمي في التعليم الجامعي تطوير التقنيات وإدارة المحتوى في العصر الحديث – إدارة الخبرة . حيث هدفت الدراسة الي تحديد الآليات التي تمكن المؤسسات من الإستفادة من التقنيات الحديثة والمحتوي الرقمي بغرض إشتراك المستفيدين في المؤسسات التعليمية والتواصل معهم وتوصلت النتائج الي قدرة القيادات الجامعية علي إتخاذ القرارات الخاصة بإستثمار الموارد البشرية والتقنيات التكنولوجية المختلفة لتعزيز القدرة التنافسية الرقمية للجامعات وبناء الكفاءات وتحسين العمليات وتعزيز إدارة الخبرات .

دراسة "محمود فتوح محمد ،هيا تركي معدي الحربي" (2016) : مهارات المعلم في عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها.

هدف الدراسة إلي التعرف علي مهارات المعلم في ظل الثورة الرقمية وطرق تنميتها ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعه من النتائج منها: أن المعلم يواجه كثير من التحديات في عصر الثورة الرقمية ، وأن استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يتطلب مجموعه من المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلموا العصر الرقمي كما يمكن تنمية مهارات المعلم في ظل عصر الثورة الرقمية من خلال عدة طرق أبرزها التدريب الإلكتروني المستمر .

دراسة مضايوي عبدالرحمن الراشد (2017): درجة إمتلاك معلمة الروضة للتحول الرقمي وإتجاهها نحو استخدامة.

هدف البحث إلى التعرف علي إتجاهات معلمات الروضة نحو إستخدام التعلم الرقمي ودرجة إمتلاك مهارات التعلم الرقمي لديهن، وتكونت عينة المعلمات من 120 معلمة من روضات بمناطق مختلفة بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام إستبانة تتضمن محورين أساسيين بعد التأكد من صدقها وثباتها، يقيس المحور الأول إتجاهات المعلمات نحو التعلم الرقمي، ويحدد المحور الثاني مدى توافر مهارات التعلم الرقمي لدى المعلمات، وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: إثراء برامج إعداد المعلمات بمساقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني وإستخدام الحاسوب والإنترنت في التعلم والتعليم ، عقد دورات تدريبية للمعلمات لمواكبة كل جديد وحديث في هذا المجال .

دراسة Jesus Lopez-Belmonte (2019) :تحليل الكفايات للمعلمين في عصر التعلم الرقمي "

وقد هدفت الدراسة إلي تحديد مستوي المهارات الرقمية توصلت نتائج الدراسة إلي أن المعلمين الذين يمتلكون المهارات التكنولوجية كتخزين المعلومات وإستعادتها وتفسيرها وتحويلها إلي معلومات مفيدة لتحسين العملية التدريسية الخاصة بهم تكون لديهم معرفة أفضل لإحداث كفاءة التدريس الرقمي وأكدت الدراسة أن المهارات التكنولوجية ضرورية لجميع المعلمين في سبيل محو الأمية المعلوماتية .

دراسة أحمد عزمي إمام متولي ( 2020) : فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات التحول الرقمي في ضوء إدارة إزمة ( كوفيد-19) التعليمية لدي طلاب كلية التربية الرياضية .

هدف البحث إلي تصميم برنامج تدريب الكتروني لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتم تطبيق إستبيان المهارات الرقمية علي عينة البحث وقوامها (1026) طالباً وطالبة ، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً لتطبيق برنامج التدريب الإلكتروني علي تنمية مهارات التحول الرقمي في ضوء إدارة أزمة (كوفيد-19) التعليمية لدي طلاب كلية التربية الرياضية في إتجاه القياس البعدي لإفراد عينة البحث .

دراسة رحاب احمد ابراهيم (2020) : رؤية مقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي التعليم الاساسي بمصر في ضوء متطلبات التحول الرقمي العالمي .

هدف البحث الي تعرف مفهوم ومتطلبات وتحديات التحول الرقمي وتحديد المهارات التكنولوجية اللازمة لتطوير معلمي التعليم الاساسي بالإضافة إلي تعرف واقع المهارات التكنولوجية لهم في ضوء متطلبات التحول الرقمي وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج من أهمها : أن أهم الوسائل التكنولوجية المتوافره لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي هي قدرتهم علي تنمية التعلم التعاوني لدي التلاميذ من خلال تنشيط المهام الجماعية بينهم ، وأكد معلمي التعليم الاساسي عينة البحث رغبتهم في التدريب عبر المنصات التعليمية وأن أكثر الوسائل التعليمية التي يتم استخدامها للتفاعل مع

التلاميذ رقمياً هي مجموعات الواتس آب ، ومجموعات الفيس بوك ، ومن أهم الاحتياجات التي تساعد معلمي التعليم الأساسي عينة البحث علي استخدام التكنولوجيا للاستعداد للتحول الرقمي هي إقامة دورات تدريبية من بُعد للتأكيد علي تنمية المهارات بشكل تطبيقي .

دراسة هدي يحي اليامي (2020): "برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدي معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة الي إستنتاج مهارات التدريس الرقمي بالقرن الحادي والعشرين والتعرف علي واقع إمتلاك المعلمات لمهارات التدريس الرقمي كما سعت الي تحديد درجة الإحتياجات التدريبية للمعلمات في مهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهن ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما تم تطبيق استبانة مكونة من (64) فقرة موزعة علي (5) مجالات وتم التطبيق علي عينة عشوائية قوامها (981) معلمة ، وفي ضوء نتائج الدراسة التي أكدت فاعلية البرنامج المقترح خرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها توظيف التدريب الإلكتروني والإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في توسيع نطاق التدريب المقدم للمعلمات .

دراسة شيماء منير عبد الحميد العلقامي (2021): المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور, 20 في ضوء بعض الخبرات العالمية.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور 0,2 في ضوء بعض الخبرات العالمية تجرّتي فنلندا وأستراليا ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتمثلت أدوات الدراسة في إستبانة لأخذ آراء مجموعة من الخبراء الأكاديمين ببعض الجامعات الحكومية والمراكز البحثية ومعلمات رياض الأطفال وأولياء الامور في المتطلبات الرقمية لمعلمات رياض الاطفال في نظام التعليم المصري المطور . حيث توصلت الدراسة إلي أن اتجاه تأهيل وتدريب معلمات رياض الاطفال إيجابي والنسبة مرتفعة نسبياً حيث بلغت 87.77% كما أوصت بضرورة تحديث أدوات التعلم المقدمة في المدارس ودمج التعليم عن طريق اللعب والمتعه من خلال إستخدام الأجهزة التكنولوجية الجديدة والوسائط الرقمية في العملية التعليمية بجانب اللعب الحركي في المدرسة.

✚ تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة تم التوصل الى الآتي :

- من حيث المنهج : اختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات مثل دراسة بيان الزبيدي (2013)، عبدالله راشد (2015) ، محمد فتوح (2016)، مضاي الراشد (2017) ، هدي يحي (2020)، شيماء العلقامي (2021) حيث تم استخدام المنهج الوصفي ، وتشابه مع دراسة أحمد عزمي (2020) حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي .

- من حيث العينة: تشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث العينة .
- أفادت بعض الدراسات بوجود علاقة إرتباطية بين التعلم الرقمي والتعلم الذاتي مثل دراسة (Greene et,al 2015) ، (Biggins 2017) ، (Gorlovsky 2020).
- أكدت بعض الدراسات علي أهمية إستخدام التقنيات الرقمية الجديدة في تعلم الطلاب مثل دراسة Jenny (2012) ، كما ركزت بعضها علي المهارات التي ينبغي علي معلموا العصر الرقمي إكتسابها وأهمها التدريب المستمر مثل دراسة (Jesus) Lopez2019.
- استفادت الباحثة من دراسة كلاً من مضاوي الراشد (2017) ، دراسة شيماء العلقامي (2021) في بناء أدوات البحث الحالي .
- استفادت الباحثة من بعض الدراسات مثل دراسة رحاب إبراهيم (2020) في تحديد المهارات التكنولوجية اللازمة للمعلمات ، دراسة هدي يحي (2020) في تحديد مهارات التدريس الرقمي .
- لم تجد الباحثة (في حدود إطلاعها) برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال .

#### فروض البحث (Hypotheses):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التحول الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس القبلي والبعدي ولبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التحول الرقمي لصالح القياس التتبعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التحول الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية

التعلم الذاتي في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي والتتبعي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح القياس التتبعي.

#### إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لموضوع البحث باستخدام تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة).

ثانياً: عينة البحث: تكونت عينة البحث الإستطلاعية من (100 طالبة معلمة) وذلك بهدف قياس الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي، بينما تكونت العينة الأساسية من (70) طالبة معلمة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر- بالقاهرة.

#### أدوات البحث (Search Tools):

- 1- مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال. (إعداد الباحثة)
- 2- بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال. (إعداد الباحثة)
- 3- البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال. (إعداد الباحثة)
- 1- مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال (إعداد الباحثة) ملحق رقم ( 2 )

#### - الهدف من المقياس

صمم هذا المقياس لمعرفة درجة وعي الطالبة المعلمة برياض الأطفال بمهارات التحول الرقمي

- مصادر إعداد المقياس : الاطلاع علي بعض المقاييس مثل /

- مقياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات من إعداد " أحمد ابراهيم قنديل 2006 "

- مقياس مضاوي عبدالرحمن الراشد 2017 م

- دليل تقييم المهارات الرقمية " الإتحاد الدولي للإتصال قطاع التنمية 2020م

- أبعاد المقياس :

يتضمن المقياس جانبان :

- 1- الجانب المعرفي ويتضمن ( 15 ) عبارة .
- 2- الجانب الوجداني ويتضمن ( 15 ) عبارة .

#### - طريقة تصحيح المقياس

حددت طريقة أوزان البدائل الثلاثة للإستجابة عن العبارات لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي علي النحو التالي (3) درجات لبديل موافق ، (2) درجة لبديل (إلي حد ما) ، (1) درجة لبديل (غير موافق) .

#### - تحكيم المقياس

تم وضع إستمارة لإستطلاع رأى الأساتذة المحكمين حول مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.

وتم عرضة على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال علم النفس، ومناهج وطرق التدريس ، رياض الأطفال ، وتكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال لتحديد:

- 1- مدى دقة مفردات المقياس علمياً ولغوياً .
- 2- مدى إرتباط المفردات بالأهداف الإجرائية .
- 3- مدى مناسبته لمستوى الطالبة المعلمة برياض الأطفال .
- 4- القدرة التي تقيسها كل مفردة.

#### - نتائج التحكيم:

بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين جاءت بعض التعديلات على عبارات المقياس وهي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم ( 1 )

جدول يوضح تعديلات السادة المحكمين على مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال (ن=10)

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	نوع التعديل
11	التعلم الرقمي يزيد من القدرة الإبداعية للطفل	التعلم الرقمي ينمي العقل المبدع بدلاً من العقل التقليدي	حذف وإضافة
23	أحب كل ماهو جديد عن أنشطة الأطفال	احب معرفة أي جديد عن التطبيقات التي تقدم أنشطة للأطفال	حذف وإضافة

- الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال:

حساب ثبات المقياس:

#### 1. الثبات بألفا كرونباخ:

تم إستخدام معادلات معاملات الثبات بألفا كرونباخ والتي يتضح نتائجها في الجدول التالي:

## جدول ( 2 )

معاملات ثبات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي (ن=100)

الجوانب	الفا كرنباخ
الجانب المعرفي	0.851
الجانب الوجداني	0.873
المقياس	0.917

وبالنظر إلى المعاملات السابقة بالجدول جعلنا نطمئن إلى استخدام المقياس كأداة للقياس بالبحث الحالي في ضوء خصائص عينتها؛ حيث أنها معاملات مرتفعة.

## 2. الثبات بالتجزئة النصفية:

تم استخدام معادلات معاملات الثبات لسبيرمان وجتمان والتي يتضح نتائجها في الجدول التالي:

## جدول ( 3 )

معاملات ثبات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي (ن=100)

الجوانب	التجزئة النصفية		معاملات الثبات بعد استخدام معادلة التصحيح سبيرمان-براون	معاملات ارتباط جتمان
	معامل ثبات النصف الأول	معامل ثبات النصف الثاني		
الجانب المعرفي	0.829	0.727	0.718	0.714
الجانب الوجداني	0.874	0.789	0.657	0.654
المقياس	0.851	0.873	0.835	0.834

وبالنظر إلى المعاملات السابقة بالجدول جعلنا نطمئن إلى استخدام المقياس كأداة للقياس بالبحث الحالي في ضوء خصائص عينتها؛ حيث أنها معاملات مرتفعة.

## الصدق التجريبي للمقياس:

يتضمن الصدق التجريبي للمقياس صدق التكوين والإتساق الداخلي له ويتم عرضه فيما يلي:

### 1. صدق التكوين لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي

ويتمثل صدق التكوين في حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والجوانب الأخرى، وبين درجة الجوانب بالدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول ( 4 )

معاملات الارتباط بين مستويات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي وبين الدرجة الكلية للمقياس (ن=100)

المقياس	الجانب الوجداني	الجانب المعرفي	الجوانب
		—	الجانب المعرفي
	—	**0.717	الجانب الوجداني
—	**0.933	**0.920	المقياس

يتضح من خلال الجدول السابق ( 4 ) أن قيم معاملات الارتباط بين مستويات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي وبين درجة المقياس ككل أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الجوانب وبعضها والمقياس ككل، وهذا ما يشير إلى صدق مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي.

### 2. الإتساق الداخلي:

ويتمثل الإتساق الداخلي في حساب معاملات الارتباط بين كل درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول ( 5 )

معامل الارتباط بين السؤال والدرجة الكلية لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي (ن=100)

معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
**0.551	16	**0.583	1
**0.470	17	**0.570	2
**0.488	18	**0.551	3
**0.532	19	**0.524	4
**0.568	20	**0.634	5
**0.615	21	**0.506	6
**0.638	22	**0.545	7
**0.649	23	**0.479	8
**0.626	24	**0.555	9
**0.534	25	**0.491	10
**0.586	26	**0.410	11
**0.453	27	**0.476	12





**0.612	28	**0.566	13
**0.465	29	**0.509	14
**0.632	30	**0.513	15
**0.933	البعد	**0.920	البعد

يتضح من خلال الجدول السابق (5) أن المفردات أظهرت معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الإتساق الداخلي.

## 2- بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال. (اعداد الباحثة) ملحق رقم ( 3 )

- تم إعداد إستمارة إستطلاع رأي الأساتذة المحكمين لتحديد مهارات لتحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال .

### الهدف من إعداد الإستمارة :

تحديد مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال ، والتي تم تحويلها الي بطاقة ملاحظة .

وقد تم عرض الإستمارة على عدد ( 10 ) من الأساتذة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال واصول تربية الطفل ومناهج وبرامج وعلم النفس وكانت نسب الإتفاق على المهارات الأساسية والمهارات الفرعية كالتالي :

جدول رقم ( 6 )

النسبة المئوية المئوية لأراء السادة المحكمين على مهارات التحول الرقمي  
(  $n = 10$  )

م	مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال	عدد المحكمين	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
1	مهارة التعامل مع المنصات الإلكترونية	10	10	10	%100
2	مهارة استخدام شبكة الإنترنت والإيميل	10	10	10	%100
3	مهارة التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس	10	10	10	%100
4	مهارة التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية	10	10	10	%100
5	مهارة التعامل مع بعض التطبيقات	10	9	1	%90
6	مهارة استخدام وتوظيف استراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني	10	10	10	%100

- وقد تم تحويل قائمة المهارات الي بطاقة ملاحظة لمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

#### الهدف من البطاقة :

هو قياس مدى إمتلاك الطالبة المعلمة برياض الاطفال للمهارات الرقمية (قيد البحث).

#### - مصادر إعداد البطاقة :

الإطلاع علي الأطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التحول الرقمي لمعلمات رياض الأطفال مثل دراسة : ( مضاوي الراشد ، 2017)، شيماء منير عبدالحميد العلقامي (2021).

#### - تعليمات البطاقة :

تتكون بطاقة الملاحظة من ( 6 ) مهارات أساسية وكل مهارة تتكون من عدد من المهارات الفرعية وعددها إجمالاً ( 44 ) مهارة فرعية التي تقيس قدرة الطالبة المعلمة علي امتلاك مهارات التحول الرقمي .

#### - مفتاح تصحيح بطاقة الملاحظة:

تأخذ كل استجابة ( دائماً) 3 درجات ، و(أحياناً) درجتان ، و( نادراً ) درجة واحدة .

#### - تحكيم البطاقة

تم وضع إستمارة لإستطلاع رأى الأساتذة المحكمين حول بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

#### - نتائج التحكيم:

بعد عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال رياض الاطفال وتكنولوجيا التعليم ، جاءت بعض التعديلات على عبارات البطاقة وهى موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم ( 7 )

جدول يوضح تعديلات السادة المحكمين على بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال ( ن = 10 )

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	نوع التعديل
1	أستطيع تقديم دروس تعليمية للأطفال من خلال برنامج الزوم	أستطيع استخدام وفتح المنصات الإلكترونية المتزامنة مثل مايكروسوفت تيمز أو جوجل ميت أو زوم .... الخ	حذف وإضافة
3	أقوم بعمل برمجة إجتماع من خلال المنصات الالكترونية	أتمكن من تحديد رابط الإجتماع وارسالة للأخرين.	حذف وإضافة

- تم عمل كافة التعديلات وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية .

## الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال

### ثبات درجات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الطالبات المعلمات برياض الأطفال، ثم حساب معامل الارتباط بين تقديرهم للأداء العملي، وتمت الإستعانة باثنين من الزملاء في القسم، وبعد عرض بطاقة الملاحظة عليهم ومناقشتهم محتواها وتعليمات إستخدامها، تم تطبيق البطاقة، وذلك بملاحظة أداء (100) من الطالبات المعلمات برياض الأطفال، ثم حساب معامل الإتساق لكل طالب، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين الملاحظين على أداء الطالبات المعلمات برياض الأطفال.

### جدول ( 8 )

معاملات الارتباط بين الملاحظين على أداء الطالبات المعلمات برياض الأطفال

معامل ارتباط بيرسون	المهارات
**0.983	التعامل مع المنصات الإلكترونية
**0.993	استخدام شبكة الانترنت والإيميل
**0.989	التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس
**0.990	التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية
**0.973	التعامل مع بعض التطبيقات
**0.984	استخدام وتوظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني
**0.996	البطاقة

إستقرأ معاملات الارتباط السابقة بين الملاحظين أداء الطالبات المعلمات برياض الأطفال يتضح أن معامل ارتباط البطاقة مرتفع (0,996)، وهذا يعنى أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.

### صدق بطاقة الملاحظة:

#### 1. الصدق الظاهري:

اعتمد في تقدير صدق البطاقة على الصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للبطاقة من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ووضوحها، ووضوح تعليماتها، ومدى دقتها، ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على عشرة من السادة المحكمين بهدف التأكد من:

- مناسبة مفردات البطاقة لطبيعة عينة البحث (مناسبة - غير مناسبة).
- مدى إرتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية (مرتبطة - غير مرتبطة).

- مدى وضوح بنود بطاقة الملاحظة (واضحة - غير واضحة).
  - دقة الصياغة اللغوية لبنود البطاقة، وسلامتها العلمية (دقيقة- غير دقيقة).
  - إضافة، أو حذف، أو تعديل ما يروونه مناسباً من تعديلات.
- وجداول ( 9 ) يوضح نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم:
- جدول ( 9 )

نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم المرتبطة ببطاقة الملاحظة (ن=10)

عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
مناسبة مفردات البطاقة لطبيعة عينة البحث	100%
ارتباط المهارات الرئيسة بالمهارات الفرعية.	90%
وضوح بنود بطاقة الملاحظة.	100%
دقة الصياغة اللغوية لبنود البطاقة وسلامتها العلمية.	90%

أما بالنسبة للتعديلات التي أقرتها السادة المحكمون، فقد كانت بسيطة؛ نظراً لأن بطاقة الملاحظة قد تم بناؤها في ضوء قائمة مهارات التحول الرقمي، التي تم التوصل إليها من خلال إستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين؛ حيث تم تحويل قائمة المهارات إلى بطاقة ملاحظة.

التأكد من تكافؤ المجموعات:

#### 1- تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي قبلياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال قبلياً على عينة البحث (الضابطة - التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي باستخدام الأسلوب الإحصائي إختبار (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتي تدرس بالطريقة المعتادة والتجريبية والتي تدرس من خلال برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي للبطاقة عن طريق برنامج الإحصاء SPSS وذلك لزوم الضبط التجريبي، حيث يتم معرفة مدى تجانس طالبات العينة (الضابطة - التجريبية)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (10)

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال قبلياً

المهارات	المجموعات	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق درجات المتوسطات الحرة	درجات ت	مستوى (الدلالة 0.05)
التعامل مع المنصات الإلكترونية	ضابطة	35	2.49	0.111	0.114	68	0.508
	تجريبية	35	2.60	0.131			
إستخدام شبكة الإنترنت والإيميل	ضابطة	35	3.03	0.119	0.114	68	0.497
	تجريبية	35	3.14	0.117			
التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس	ضابطة	35	5.09	0.111	0.171	68	0.310
	تجريبية	35	5.26	0.125			
التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية	ضابطة	35	4.34	0.158	0.057	68	0.790
	تجريبية	35	4.40	0.143			
التعامل مع بعض التطبيقات	ضابطة	35	3.86	0.102	0.029	68	0.851
	تجريبية	35	3.83	0.112			
إستخدام وتوظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني	ضابطة	35	4.06	0.129	0.086	68	0.628
	تجريبية	35	3.97	0.119			
البطاقة	ضابطة	35	22.86	0.374	0.343	68	0.466
	تجريبية	35	23.20	0.280			

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية من عينة البحث؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.734)، لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (2,009) عند درجة حرية (68)، عند قيمة دلالة (0.466)، أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه يصبح هناك تكافؤ وتجانس بين عينة البحث على بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

## 2- تطبيق مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي قبلياً:

تم تطبيق مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال قبلياً على عينة البحث (الضابطة – التجريبية)، وتم تحليل نتائج التطبيق القبلي باستخدام الأسلوب الإحصائي إختبار (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتي تدرس بالطريقة المعتادة والتجريبية والتي تدرس من خلال برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي للمقياس عن طريق برنامج الإحصاء SPSS وذلك لزوم الضبط التجريبي، حيث يتم معرفة مدى تجانس طالبات العينة (الضابطة – التجريبية)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول ( 11 )

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال قبلياً

مستوى	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات الحرة	درجات ت	الدالة (0.05)	الجوانب المجموعات العدد المتوسط	الجوانب
ضابطة	0.731	0.124			0.489	35	ضابطة
تجريبية	0.639	0.108	0.114	68	0.696	35	المعرفي
غيردالة إحصائياً							
ضابطة	0.901	0.152			0.778	35	ضابطة
تجريبية	0.780	0.132	0.057	68	0.284	35	الوجداني
غيردالة إحصائياً							
ضابطة	1.170	0.198			0.523	35	ضابطة
تجريبية	1.063	0.180	0.171	68	0.642	35	المقياس
غيردالة إحصائياً							

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية من عينة البحث؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.642)، لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (2,009) عند درجة حرية (68)، عند قيمة دلالة (0.523)، أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وعليه يصبح هناك تكافؤ وتجانس بين عينة البحث على مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال.



### 3- البرنامج التدريبي القائم علي إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الاطفال .( إعداد الباحثة ) ملحق رقم ( 4 )

#### فلسفة بناء البرنامج:

- إتمدت فلسفة بناء البرنامج التدريبي علي نظرية ( ثورنديك ) في أهمية الدور الفاعل والإيجابي للمتعلم في مواقف التعلم مع أهمية تقديم التغذية الراجعة وأهمية الإرشاد والتوجيه وهو ما قامت به الباحثة من تقديم تغذية راجعة للطالبات أثناء تطبيق جلسات البرنامج من خلال جروب الواتس آب الخاص بالمجموعة التجريبية ، وكذلك قامت فلسفة بناء البرنامج علي نظرية ( سكينر ) في التعليم التي أكدت علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فكل طالبة أثناء التطبيق تعمل وفق قدراتها وإمكاناتها حتي تتقن تطبيق المهارة ، وكذلك أتمدت أنشطة البرنامج علي مبدأ ( بياجيه ) فأقتصر دور الباحثة علي التوجيه والتنظيم والتمهيد لعملية التدريب .
- واستندت فلسفة بناء البرنامج علي مساندة الإنفجار المعرفي والإستفادة من التقدم التكنولوجي وخاصة بعد ما أظهرته جائحة كورونا من تغيرات في العملية التعليمية وكذلك الطفرة التي حدثت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كل ذلك أدي الي ظهور تغير في الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال خاصة مما يتطلب بالضرورة وجود معلمات مؤهلات ومدربات علي مهارات التحول الرقمي والتوظيف الجيد لها في أنشطة ملائمة لطفل الروضة لمواكبة العصر الرقمي ورؤية مصر 2030 ولذا أصبحت عملية التعلم الذاتي للطالبة المعلمة متطلباً أساسياً في الوقت الراهن .
- وأصبح التحول من الورقية الي الرقمية شيء تفرضه طبيعة العصر الذي نعيش فيه .
- روعي في أنشطة البرنامج مايلي :-
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات .
- مراعاة إحتياجات الطالبات وإهتمامتهم .
- التدرج من البسيط الي المركب ومن السهل إلي الصعب .
- إعادة بعض جلسات البرنامج إذا تطلب الأمر ذلك .
- الإجابة علي اسئلة وإستفسارات الطالبات من خلال جروب الواتس آب .
- عدم وجود بنية تحتية تسمح بتطبيق ( بعض ) جلسات البرنامج من قبل الطالبات عبر الانترنت بالكلية
- ضعف شبكة الإنترنت بالمنزل .

- إحتياج الطالبة المعلمة لمراجعة المادة التدريبية لإتقان التعلم ، ولذا فقد تم تطبيق البرنامج التدريبي بإحدي مدرجات الكلية وتزويد الطالبة المعلمة بالمادة التدريبية لأنشطة البرنامج حتي تتمكن من الإستفادة منها مرة أخرى بمفردها.
- **مكان تطبيق الجلسات:**
- تم تطبيق جلسات البرنامج بمدرج (30) بمبني كلية الدراسات الإنسانية بنات القاهرة .
- **زمن تطبيق البرنامج :** تم التطبيق في الفترة من 2022/2/19م الي 2022/ 3/23م بواقع ( 4 ) جلسات أسبوعياً ومدة الجلسة الواحدة (60 دقيقة) .
- تم عمل جروب علي الواتس آب لطالبات المجموعة التجريبية عبر الرابط التالي:-  
<https://chat.whatsapp.com/DJMyw175OKAKLCU1BfoPFk>
- للمتابعة مع الطالبات والرد علي أية تساؤلات وتزليل الفيديوهات التعليمية والمحتوي التدريبي عقب كل جلسة وطلب تنفيذ تلك المهارات من كل طالبة .

جدول رقم ( 12 )

تلخيص جلسات البرنامج

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الوسائط المستخدمة	العمليات المستخدمة	زمن الجلسة
1	إدارة الوقت	معرفة : تتعرف علي كيفية إدارة الوقت وأهميته. مهاري : تقوم بعمل قائمة مهام لها لتنظيم مهامها. وجداني : تشعر بأهمية الوقت في حياتها.	عمل خرائط ذهنية باستخدام اليوتيوب - مقاطع فيديو .	التعلم التعاوني - العصف الذهني - الحوار والمناقشة.	60 دقيقة
2	مايكروسوفت تيمز	معرفة : تتعرف علي كيفية عمل جدول إجتماع علي البرنامج مهاري:ترسل الرابط لمجموعات الأطفال . وجداني :تشارك شاشة البرنامج مع الأطفال	لاب توب - برنامج باور بوينت - جهازالتعلم بالنمذجة - data show	الحوار والمناقشة	60 دقيقة





رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الوسائط المستخدمة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
3	برنامج الزوم	معرفي: تتعرف على كيفية استعمال وعرض المعلومات من خلال البرنامج. مهامي: تتمكن من استعمال خصائصه التي تسهل سير العملية التعليمية. وجداني: تدرك أهمية إدخال التكنولوجيا على حياة طفل الروضة بالشكل المرغوب.	عرض الجاوبوينت - الداتا شو - اللاب توب - مايك التعلّم التعاوني - سماعات	التعلم الذاتي -	60 دقيقة
4	البحث في جوجل	معرفي: تتعرف على انواع الرموز في البحث. مهامي: تبحث عن موضوعات تخص مجال تخصصها كمعلمة. وجداني: تتحمس للتطوير من نفسها في البحث.	الموبايل - اللاب توب	التعلم الذاتي - العرض الفعال	60 دقيقة
5	البريد الإلكتروني	معرفي: تتعرف علي كيفية فتح الإيميل. مهامي: ترسل وتستقبل رسائل عبر البريد الإلكتروني. وجداني: تشعر بأهمية الإرسال السريع للبريد الإلكتروني.	اللاب توب - جهاز الداتا شو	التعلم الذاتي - الحوار والمناقشة - التعلّم التعاوني	60 دقيقة
6	برنامج ال word	معرفي: تتعرف علي كيفية إنشاء مستند من برنامج ال word. مهامي: تنتج ملف للأطفال باستخدام جهاز الداتا شو - اللاب توب وجداني: تستشعر اهمية برنامج ال word في عمل أنشطة للأطفال.	جهاز الداتا شو - اللاب توب	الحوار والمناقشة - التعلّم الذاتي - التعلّم بالنمذجة	60 دقيقة
7	تنسيقات ملف ال Word	معرفي: تتعرف على التنسيقات المختلفة لملف ال Word. مهامي: تدرج صورة في ملف ال Word وجداني: تشارك زملاءها في استخدام	أجهزة معمل الحاسب الآلي بالكلية	استراتيجية التعلّم الذاتي - التعلّم التعاوني -	60 دقيقة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الوسائط المستخدمة	العمليات المستخدمة	زمن الجلسة
البرنامج .					
8	عروض الباور بوينت	معرفي: تعرف مكونات الشاشة الإفتتاحية للبرنامج. مهاري: تنشئ عرض تقديمي . وجداني: تنتبه لطريقة ادراج النصوص وتنسيقها.	جهاز الداتا شو – اللاب توب .	النمذجة الالكترونية – العرض الفعال – العصف الذهني	60 دقيقة
9	عرض باور بوينت للأطفال عن عيد الام	معرفي: تنتقي المعلومات بشكل موجز. مهاري: تضع التأثيرات المختلفة من حركة وألوان علي العرض. وجداني: تنتبه لطريقة إرفاق صور وفيديوهات مناسبة للعرض	جهاز الكمبيوتر – جهاز الداتا شو	النمذجة الالكترونية – تبادل الادوار	60 دقيقة
10	جهاز الحاسب الآلي	معرفي: تتعرف على نظام تشغيل الحاسب الآلي. مهاري: تستخدم الحاسب الآلي في عمل أنشطة لطفل الروضة وجداني: تبدي حبها لتعلم المزيد عن الحاسب الآلي .	جهاز كمبيوتر - جهاز عرض الداتا شو .	طريقة العرض – الخرائط الذهنية .	60 دقيقة
11	جهاز الداتا شو	معرفي: تتعرف علي كيفية توصيل الجهاز بجهاز الكمبيوتر . مهاري: تعرض أنشطة للأطفال علي جهاز الداتا شو وجداني: تستشعر الفرق بين نظام العرض التقليدي وبين العرض من خلال جهاز الداتا شو.	صور أنشطة تعليمية للأطفال – جهاز الداتا شو- جهاز كمبيوتر.	العرض الفعال – النمذجة الالكترونية – التعلم الذاتي - تبادل الادوار .	60 دقيقة
12	السيبورة الالكترونية	معرفي: تتعرف علي إستخدامات السبوره الالكترونيه في العملية التعليمية للأطفال . مهاري: تستخدم أدوات السبورة الالكترونيه في تقديم دروس تعليمية	فيديو تعليمي عن كيفية إستخدام السبورة الإلكترونية – جهاز الداتا شو – اللاب	النمذجة الالكترونية – التعلم الذاتي	60 دقيقة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الوسائط المستخدمة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
		للأطفال . وجداني :تنسق ألوان النشاط المقدم من خلال السبورة الإلكترونية . معرفي : تتعرف على كيفية عمل إختبار للأطفال من خلال جوجل فورم . مهامي : توظف ماتعلمته من البرنامج في إنشاء واجبات للأطفال . وجداني : ترسل رابط الاختبار عبر جروبات الأطفال . معرفي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج .	توب	الحوار والمناقشة فيديو تعليمي مسجل عن كيفية والتعلم التعاوني . عمل واجبات علي جوجل فورم .	60 دقيقة
13	جوجل فورم	مهامي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . وجداني : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . معرفي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج .	جوجل فورم	الحوار والمناقشة فيديو تعليمي مسجل عن كيفية والتعلم التعاوني . عمل واجبات علي جوجل فورم .	60 دقيقة
14	المؤثرات الصوتية	مهامي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . وجداني : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . معرفي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج .	المؤثرات الصوتية	الحوار والمناقشة فيديو تعليمي مسجل عن كيفية والتعلم التعاوني . عمل واجبات علي جوجل فورم .	60 دقيقة
15	جولة داخل المصمم العربي	مهامي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . وجداني : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . معرفي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج .	المصمم العربي	الحوار والمناقشة فيديو تعليمي مسجل عن كيفية والتعلم التعاوني . عمل واجبات علي جوجل فورم .	60 دقيقة
16	تكنولوجيا الكاهوت.	مهامي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . وجداني : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . معرفي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج .	الكاهوت	الحوار والمناقشة فيديو تعليمي مسجل عن كيفية والتعلم التعاوني . عمل واجبات علي جوجل فورم .	60 دقيقة
17	الخرائط الذهنية	مهامي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . وجداني : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج . معرفي : تتعرف على كيفية تشغيل البرنامج .	الخرائط الذهنية	الحوار والمناقشة فيديو تعليمي مسجل عن كيفية والتعلم التعاوني . عمل واجبات علي جوجل فورم .	60 دقيقة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الوسائط المستخدمة	العمليات المستخدمة	زمن الجلسة
	الإلكترونية	الذهنية الإلكترونية للأطفال. مهاري: تستخدم الخرائط الذهنية في العملية التعليمية. وجداني: تشارك استخدام الخرائط الذهنية مع زملائها.	شرائح البرنامج ( الحوار والمناقشه ) data show		
18	مهارة حل المشكلات عبر المنصات الإلكترونية	معرفي : تتعرف علي مهارة حل المشكلات في تعليم الأطفال . مهاري : توظف إستراتيجية حل المشكلات عبر المنصات الإلكترونية وجداني : تجد حلول للمشاكل التي تقابلها في العمل .	عرض للباوربوينت عن كيفية حل المشكلات عبر المنصات الإلكترونية	النمذجة الإلكترونية	60 دقيقة
19	التعلم التعاوني عبر المنصات الإلكترونية	معرفي : تتعرف كيفية ادارة التعلم التعاوني للأطفال عبر الدروس الإلكترونية . مهاري : توظيف إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم الأطفال أنشطة مختلفة . وجداني : تستشعر أهمية تطبيق الإستراتيجية مع الأطفال عبر المنصة الإلكترونية .	جهاز العرض projector ، برنامج لحوار والمناقشة – العرض التقيدي للشرائح power point	النمذجة الإلكترونية	60 دقيقة
20	تعزيزات أنشطة الأطفال	معرفي : تتعرف علي كيفية تقديم تعزيز معنوي للأطفال عبر المنصة مهاري : تستخدم عبارات مناسبة لنشاط الأطفال . وجداني : تتفاعل مع إستجابات الاطفال بأسلوب ملائم .	فيديو تفاعلي عن فنيات التعزيز الإلكتروني – جهاز الداتا شو – اللاب توب	العصف الذهني – التعلم الذاتي	60 دقيقة
21	الجلسة الختامية	معرفي : تتعرف علي كيفية التواصل مع يتم ارسال المواد الباحثة للحصول علي المادة العلمية. التعليمية للبرنامج مهاري: تطبيق جلسات البرنامج التدريبي بمفردها وحسب قدراتها وجداني : تستشعر أهمية التعلم الذاتي في مجال التحول الرقمي لرفع	التدريبي عبر جروب الواتس أب الخاص بالمجموعة التجريبية	التعلم الذاتي – التعزيز	60 دقيقة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	الوسائط المستخدمة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
		- بنهاية الجلسة تستطيع الطالبة المعلمة كلما أمكن أن:			
		كفاتها كطالبة معلمة برياض الأطفال .			

#### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

أولاً: النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الأداء العملي لمهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

وترتبط هذا النتائج بالفروض التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب قيمة إختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة والتجريبية في الإختبار البعدي لبيان فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال، وفيما يلي ملخص لنتائج الإختبار:

جدول ( 13 )

قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة والتجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي بعدياً (ن=70)

المهارات	المجموعات الدرجة المتوسط	الانحراف الخطأ المعياري	فروق درجات الحرة	ت	مستوى الدلالة (0.05)	حجم الأثر ( $\eta^2$ )
التعامل مع المنصات الإلكترونية	ضابطة	5.17	0.104	68	0.000	0.929
تجريبية	12	0.618	0.144	68	دالة إحصائياً	
إستخدام شبكة الإنترنت والإيميل	ضابطة	6.14	0.154	68	0.000	0.854
تجريبية	12	0.912	0.160	68	دالة إحصائياً	

المهارات	المجموعات الدرجة المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)	حجم الأثر ( $\eta^2$ )
التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس	36	15.71	0.926	18.971	68	0.000	0.991
التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية	33	29.94	4.452	16.029	68	0.000	0.861
التعامل مع بعض التطبيقات	21	18.91	1.314	10.514	68	0.000	0.955
استخدام وتوظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني	21	18.57	1.243	8.029	68	0.000	0.931
البطاقة	135	123.17	5.512	63.286	68	0.000	0.982

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (61.393) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2,009)، عند درجة حرية (68)، وقيمة دلالة (0.000) أقل من مستوى دلالة (0,05)، ومما يؤكد على أفضلية استخدام برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (0.982)، ولتجنب الوقوع في خطأ النوع الأول (قبول الفرض الموجه بينما هو في واقع الأمر صحيح)؛ فقد تم تعديل مستوى الدلالة لمهارات بطاقة الملاحظة باستخدام Bonferroni Adjustment، وذلك بقسمة مستوى الدلالة (0,05) على عدد المهارات (6) ليصبح مستوى الدلالة الجديد (0,0083)، ويتضح أيضاً أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائياً؛ حيث سجلت

مهارات: (التعامل مع المنصات الإلكترونية، إستخدام شبكة الانترنت والإيميل، التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس، التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية، التعامل مع بعض التطبيقات، استخدام وتوظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني) قيماً مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (0,0083)، (ت) المحسوبة وهي (29.851، 19.913، 85.429، 20.540، 37.992، 30.353) على الترتيب، وسجلت قيم حجم أثر كبيرة، مما يشير إلى أفضلية مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الاطفال في ضوء المعالجة التجريبية ببرنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي.

#### - تفسير نتائج الفرض الاول :-

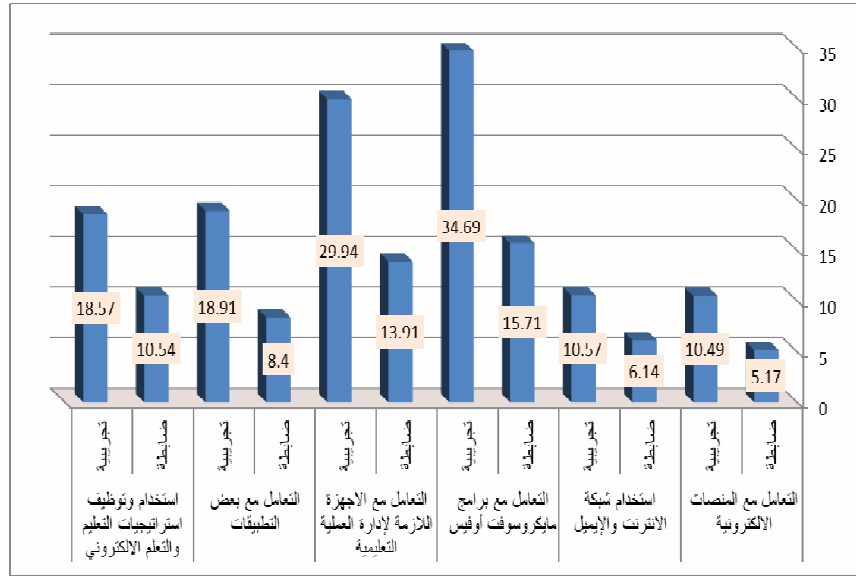
- حيث أدت أزمة مواجهة كورونا منذ موجتها الأولى الي عديد من التغييرات في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والإجتماعية وغيرها ، وكانت المؤسسات التعليمية الأكثر تأثراً بهذه الجائحة حيث شهدت إغلاقاً وتعليقاً جزئياً ومحاولة إيجاد سبل لإتمام العملية التعليمية عن بعد حيث إتجهت الي التعليم عن بُعد بإستخدام المنصات التعليمية للتواصل بين الطلاب والأساتذة في مختلف الجامعات وهو ما جعل الطالبات لديهن فكرة ضعيفة لكيفية الدخول علي المنصات الإلكترونية دون التطرق لمعرفة كيفية عمل مشاركة الملفات وكيفية عمل جدولة إجتماع علي بعض المنصات وكذلك إرسال رابط الإجتماع إلي الآخرين ، وكذلك بالنسبة لما يطلب من الطالبات من القيام بعمل أبحاث في بعض المقررات الدراسية وتكون مكتوبة في ملف ( word ) فقد تحاول البعض عمل الملف ولكن دون توجيه لكيفية العمل بطريقة صحيحة وقد يلجأ البعض الآخر بالاستعانة بمكتبات لكتابة البحث أو إدراجة بالكامل من مواقع الإنترنت المختلفة وهي مواقع غير موثقة. وذلك بخلاف العينة التجريبية التي تعرضت لأثر البرنامج بتوجيه من الباحثة في كل خطوة من خطواته فتعلمي لديها مهارات عديدة في برامج الأوفيس منها كتابة وتنسيقات النصوص وإدراج صور في الملف ... وغيرها من المهارات التي تضمنتها أنشطة البرنامج التدريبي التي تعرضت لها الطالبة المعلمة أثناء جلسات البرنامج وطبقها في أنشطة لطفل الروضة في مجال التدريب الميداني وهو ما يتفق مع دراسة (رحاب أحمد 2020) ، فضلاً عن ملفات الباوربوينت وكيفية عمل شرائح وعروض تقديمية وإدراج الصور من الجهاز الشخصي أو من خلال الإنترنت مما يخدم مجال تخصصها كطالبة معلمة برياض الأطفال تحتاج إلي ملفات بها صور ونصوص ، وكذلك إدراج فيديوهات تعليمية للأطفال للتوضيح ولجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً ومتعة وبما يتماشى مع أهداف ورؤية مصر 2030 فكل هذه المهارات تجعل من الطالبة المعلمة ( معلم رقمي ) تتماشى مع عصر التحول الرقمي ومتطلبات سوق العمل وهو ما يتفق مع دراسة من ( إيمان عزمي ، 2019 ) في أن التعلم الرقمي يؤدي دوراً بارزاً وحيوياً في إكساب وتنمية المهارات والمعارف والإتجاهات اللازمة للوفاء بإحتياجات سوق العمل الحالي والمستقبلي حيث أن من يمتلك المعرفة والمهارة وبخاصة في مجال التكنولوجيا يمتلك كل شيء ، وهذا يؤكد أن البرنامج كان فعالاً وإيجابياً فمن خلال هذه النتيجة يتضح أن البرنامج قد حقق الأهداف المرجوة منه وكذلك تناسب محتوى البرنامج مع المهارات التي تحتاج اليها الطالبة المعلمة . كما أن تعلم المهارات التقنية ووسائل الإيضاح من عروض

علي جهاز الداتا شو عملت علي جذب الطالبات بطريقة أفضل كما أن التعليم الرقمي يوفر بيئة رقمية خارجية متجددة ومناسبة للطالبات تساهم في إحداث عملية التعلم داخلياً ووفقاً للأهداف المرجوة والمخطط لها بكفاءة وفاعلية .

كما أن الاثر الواضح في درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي يرجع الي المهام والتكليفات التي تطلب من الطالبات المعلمات في الجزء التطبيقي من من جلسات البرنامج التدريبي وما يحتويه من أنشطة و أهداف مهارة لتنمية مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة وهو ما يتفق مع دراسة كلاً من ( Ibrahim,Adzraai,Sueb,Dalim,2019 ) ، ودراسة ( بيان مجد 2013).

التي ذكرت أن برامج إعداد المعلمين غير كافية لتزويد معلموا المستقبل بالمهارات اللازمة لهم للتدريس في المدارس .

ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي.

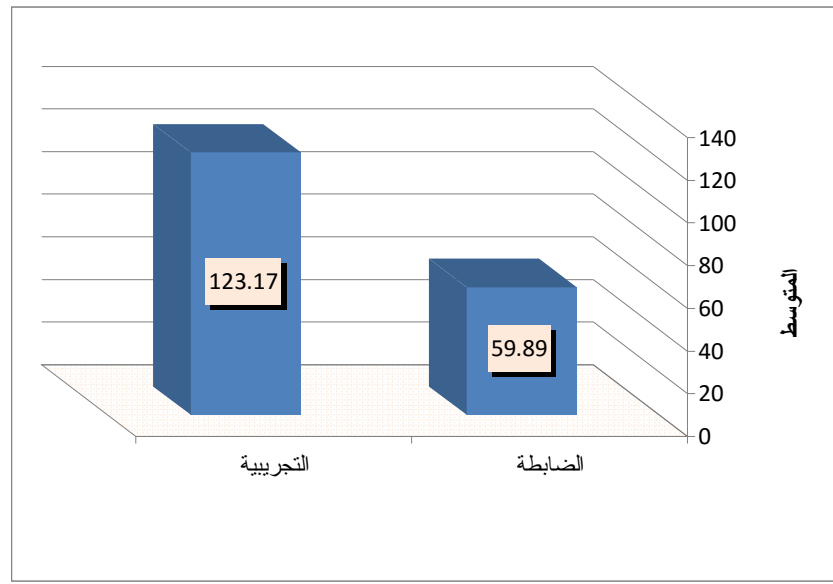


شكل ( 1 )

الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي.





شكل ( 2 )

الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي

وبالتالي تم قبول الفرض الموجه الأول سالف الذكر، الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح المجموعة التجريبية).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح القياس البعدي.

تم حساب قيمة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي، وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار:

جدول ( 14 )

قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي (ن=35)

المهارات	القياس العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات الحرة	درجات ت	مستوى الدلالة (0.05)	حجم الأثر ( $\eta^2$ )
التعامل مع المنصات الإلكترونية	القبلي البعدي	12	2.60	0.775 0.131	7.886	34	0.000	0.984
استخدام شبكة الإنترنت والإيميل	القبلي البعدي	12	3.14	0.692 0.117	7.429	34	0.000	0.977
التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس	القبلي البعدي	36	5.26	0.741 0.125	29.429	34	0.000	0.998
لتعامل مع الأجهزة القبلية اللازمة لإدارة لعملية التعليمية البعدي	القبلي البعدي	33	4.40	0.847 0.143	25.543	34	0.000	0.970
التعامل مع بعض التطبيقات	القبلي البعدي	21	3.83	0.664 0.112	15.086	34	0.000	0.991
استخدام وتوظيف القبلي إستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني	القبلي البعدي	21	3.97	0.707 0.119	14.600	34	0.000	0.991
البطاقة	القبلي البعدي	135	23.20	1.659 0.280	99.971	34	0.000	0.997

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (104.029) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2.042)، عند درجة حرية (34) ومستوى دلالة (0.05)، ومما يؤكد على فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (0.997)، ويتضح أيضاً أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائياً؛ حيث سجلت مهارات: (التعامل مع المنصات الإلكترونية، استخدام شبكة

الإنترنت والإيميل، التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس، التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية، التعامل مع بعض التطبيقات، استخدام وتوظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني) قيماً مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (0,0083)، قيم (ت) المحسوبة وهي (45.629، 38.384، 140.013، 32.914، 62.766، 60.026) على الترتيب، وسجلت قيم حجم أثر كبيرة، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء الطالبات في مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

#### -تفسير نتائج الفرض الثاني :

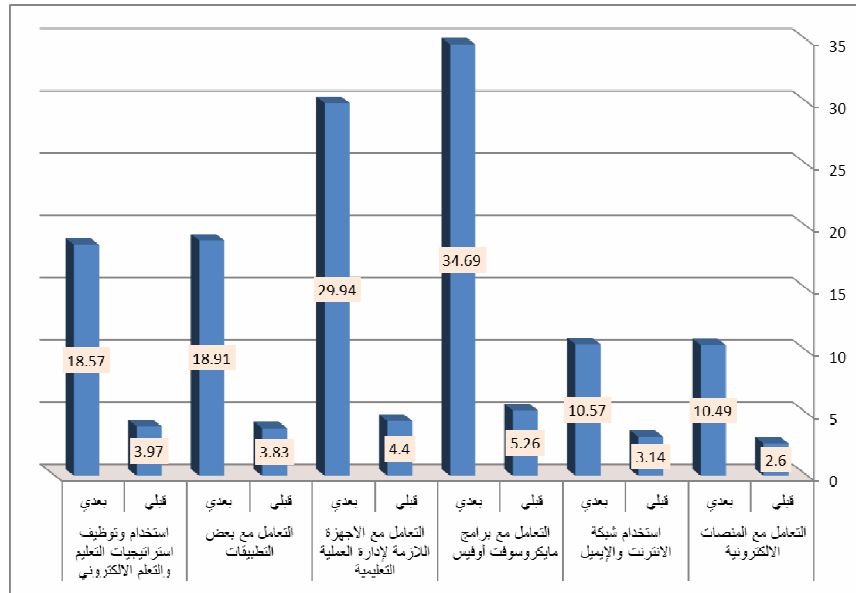
- حيث تم التدريب خلال جلسات البرنامج التدريبي للبحث الحالي من خلال عروض الباور بوينت والفيديوهات التوضيحية المسجلة والتطبيقات العملية لبعض المهارات الرقمية بإستخدام جهاز الداتا شو وكذلك تم إرسال تلك النماذج للطالبات خلال جروب الواتس أب الخاص بالمجموعة التجريبية حتي تستطيع الطالبة المعلمة من تطبيقها مرة أخرى وممارستها بمفردها وبتوجيه من الباحثة في كل خطوة ومتابعة ذلك جيداً وبذلك أنتقل أثر التعلم لجلسات البرنامج وأصبحت الطالبة المعلمة لديها شغف بتعلم كل ما هو جديد في مجال التحول الرقمي الذي يخدم تخصصها كطالبة معلمة برياض الأطفال وهو ما يتفق مع دراسة كلاً من ( Zaragoza,Diaz-Gibon2019 ) التي ركزت أن المعلمين بحاجة مستمرة إلي التدريب علي مهارات القرن الحادي والعشرين ، وكذلك ركزت أنشطة البرنامج التدريبي علي تدريب طالبات المجموعة التجريبية علي استخدام المنصات التعليمية في تعليم الأطفال وتوظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم وهو ما يتفق مع دراسة ( Moltudal, at el,2109 ) التي أوصت بإجراء العديد من الدراسات حول كيفية تدريب المعلمين أثناء الخدمة بنجاح علي دمج الكفاءة الرقمية المهنية في مهارات إدارة الفصول الدراسية وهو ما يتفق مع دراسة (حنان خليل2012) التي أكدت علي أن إستخدام الإختبارات الإلكترونية في ظل التعليم الرقمي يوفر الوقت والجهد ، ويتفق مع دراسة (عبدالرحمن فهد2020) التي أكدت علي أهمية تفعيل التطبيقات التكنولوجية في خدمة العملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة . وبخاصة تدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال علي كيفية إدارة الفصول الإلكترونية وتطبيق إستراتيجيات التعلم المناسبة للتعامل مع الأطفال فتتعلم كيف تدير اللقاء وكيفية تقديم التعزيز المناسب من خلال المنصة الإلكترونية وتطبيق إستراتيجية الحوار والمناقشة خلال النشاط الإلكتروني ، ويتفق مع دراسة ( Siero, 2017 ) التي أكدت علي تدريب المعلمين علي تطوير معارفهم ومهارتهم حول التدريس الرقمي ، وكذلك دراسة (هدى اليامي ، حنان عبدالحميد ، أريج البسام ، 2015) التي أكدت علي تزويد المعلمين بالدعم اللازم لتوظيف المهارات الرقمية في صفوفهم الدراسية .

- وكذلك ركزت جلسات البرنامج التدريبي علي توظيف إستراتيجيات التعلم الحديثة في بيئات التعلم الرقمي وهو ما يتفق مع دراسة ( Yue2019,Anile2019,Badir2019 ) التي أكدت علي مزج مهارات القرن الحادي والعشرين من محتوى وإستراتيجيات المناهج الدراسية وتدريب الطلاب علي إكتساب تلك المهارات ، وكذلك دراسة ( Amin2016 ) في ورقة التي تناولت صياغة دور المعلمين في العصر الرقمي بأن يتمكن المعلمون من مواجهة مهامهم الجديدة بطريقة أكثر مرونة ، دراسة ( علية أحمد ، 2019) حيث

أوصت بضرورة تعزيز إنشاء مجموعات الكترونية للحوار والمناقشات بين المتعلمين عبر البريد الالكتروني والانترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي لديهم والعمل علي تعزيز بيئة التعلم الرقمية والتأكيد علي أسلوب التعليم الذاتي .

- وكذلك ركزت جلسات البرنامج التدريبي علي استخدام بعض التطبيقات الحديثة لعمل أنشطة مناسبة لطفل الروضة بما يتواءم مع تطورات العصر الرقمي ، حيث يعمل التعلم الرقمي علي زيادة فعالية المعلمة من خلال استخدام التقنيات الحديثة للوصول إلي المزيد من التطبيقات التي تعمل علي فعالية الأنشطة المقدمة لطفل الروضة ، و استخدام تطبيقات للتقييم الالكتروني مثل نماذج جوجل وهو ما يختلف عن دراسة ( Bedir2019) حيث أظهرت نتائج الدراسة تواجد تصورات سلبية لدي عينة الدراسة حول تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج والتقييم .
- كذلك ركزت أنشطة البرنامج علي استخدام الاجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية مثل اجهزة الحاسوب ، والسبورة الإلكترونية ..الخ وهو ما يتفق مع دراسة ( جمال علي الدهشان أ ، 2018) التي أكدت علي التدريب علي السبورة الذكية وبرمجيات الحاسب الآلي .

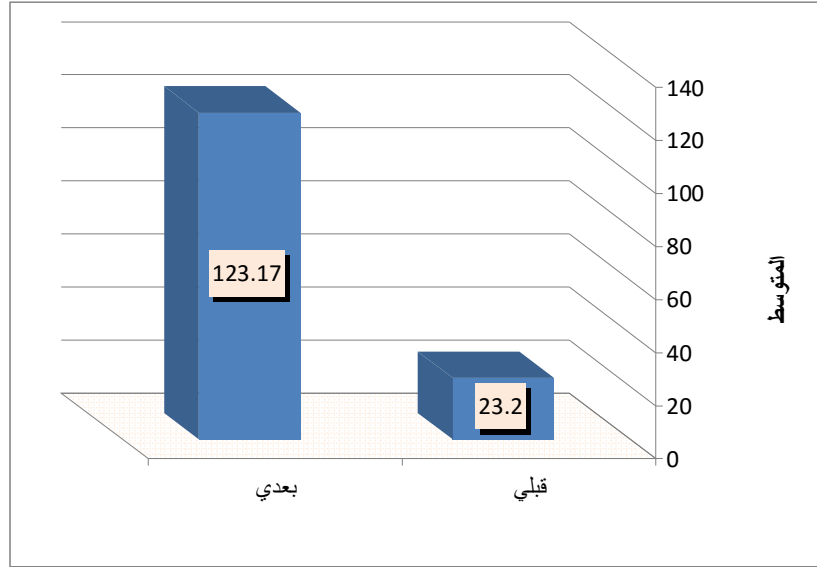
ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي.



شكل ( 3 )

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مهارات بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي.



شكل ( 4 )

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي

وبالتالي تم قبول الفرض الموجه الثاني سالف الذكر، الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح القياس البعدي).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي والتبقي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح القياس التبقي.

تم حساب قيمة إختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياس البعدي والتبقي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي، وفيما يلي ملخص لنتائج الإختبار:

جدول ( 15 )

قيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي (ن=35)

حجم الأثر ( $\eta^2$ )	مستوى الدلالة (0.05)	ت	درجات الحرية	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة	القياس	المهارات
0.303	0.001 دالة إحصائياً	3.841	34	0.714	0.144 0.141	0.853 0.833	10.49 11.20	12	البعدي التتبعي	التعامل مع المنصات الإلكترونية
0.359	0.000 دالة إحصائياً	4.360	34	0.829	0.160 0.137	0.948 0.812	10.57 11.40	12	البعدي التتبعي	إستخدام شبكة الإنترنت والإيميل
0.455	0.000 دالة إحصائياً	5.323	34	1.000	0.158 0.090	0.932 0.530	34.69 35.69	36	البعدي التتبعي	التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس
0.266	0.001 دالة إحصائياً	3.510	34	2.743	0.753 0.080	4.452 0.471	29.94 32.69	33	البعدي التتبعي	التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية
0.369	0.000 دالة إحصائياً	4.457	34	1.257	0.222 0.176	1.314 1.043	18.91 20.17	21	البعدي التتبعي	التعامل مع بعض التطبيقات
0.365	0.000 دالة إحصائياً	4.419	34	1.343	0.210 0.194	1.243 1.147	18.57 19.91	21	البعدي التتبعي	إستخدام وتوظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني
0.644	0.000 دالة إحصائياً	7.841	34	7.886	0.932 0.353	5.512 2.086	123.17 131.06	135	البعدي التتبعي	البطاقة

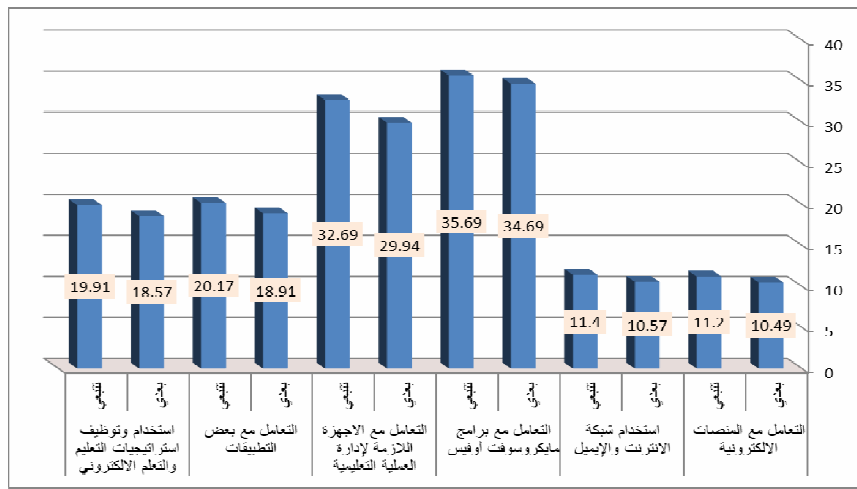
باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح القياس التبعي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.841) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2.042)، عند درجة حرية (34) ومستوى دلالة (0.05)، ومما يؤكد على بقاء أثر فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي، وزيادة الفاعلية نتيجة الممارسة القائمة على التدريب؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر بين التغيير الحادث في القياس البعدي والتبعي والمرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير متوسط (0.644)، ويتضح أيضاً أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائياً؛ حيث سجلت مهارات: (التعامل مع المنصات الإلكترونية، استخدام شبكة الانترنت والإيميل، التعامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس، التعامل مع الأجهزة اللازمة لإدارة العملية التعليمية، التعامل مع بعض التطبيقات، استخدام وتوظيف استراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني) قيمة مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (0,0083)، قيم (ت) المحسوبة وهي (3.841، 4.360، 5.323، 3.510، 4.457، 4.419) على الترتيب، وسجلت قيم حجم أثر كبيرة، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء الطالبات في مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة رياض الأطفال.

### -تفسير نتائج الفرض الثالث :

-زيادة الفاعلية في القياس التبعي نتيجة الممارسة القائمة على التدريب المستمر حيث أن الطالبة المعلمة رياض الأطفال من خلال البرنامج القائم على إستراتيجيات التعلم الذاتي بما يتضمنه من محتوى جلسات ( فيديوهات مسجلة - عروض تقديمية - مهارات تطبيقية ) ساعد علي بقاء أثر التعلم وإرتفاعه بعد تطبيق البرنامج كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً ( Basilaia & Kvavadze2020 ) التي أوضحت أن الإنتقال بين التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحاً .

- كما تمكنت طالبات المجموعة التجريبية من ممارسة بعض مهارات التحول الرقمي -التعامل مع برنامج معالج النصوص ( word ) والعروض التقديمية ( power point ) وكذلك التعامل مع البريد الإلكتروني وهو ما يتفق مع دراسة ( Sheail Philippa 2015 )

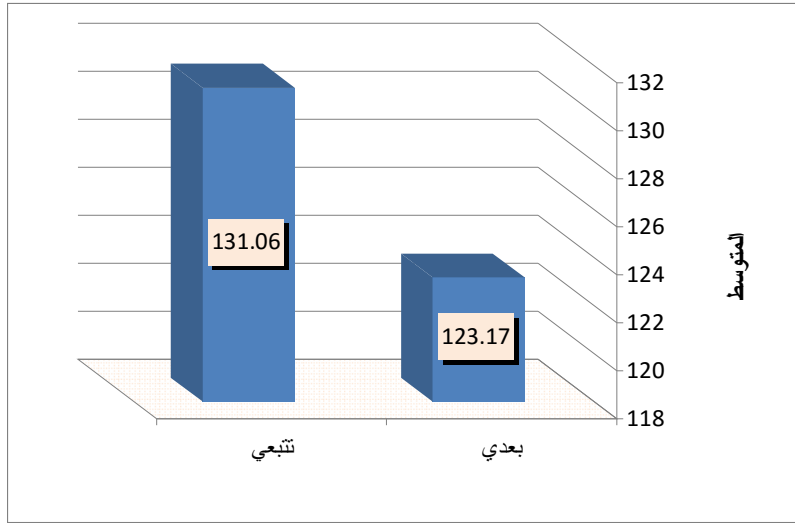
ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغيير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي.



شكل ( 5 )

الفروق بين القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية على مهارات بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات الدراسة على المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبقي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي.



ش

كل ( 6 )

الفروق بين القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي وبالتالي تم قبول الفرض الموجه الثالث سالف الذكر، الذي ينص على أنه



توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي والتبعي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي لصالح القياس التبعي).

ثانياً: النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

وترتبط هذه النتائج بالفروض التالية:

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب قيمة إختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة والتجريبية في الإختبار البعدي لبيان فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات التحول الرقمي للطلبة المعلمة برياض الأطفال، وفيما يلي ملخص لنتائج الإختبار:

جدول ( 16 )

قيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي بعدياً (ن=70)

مستوى الدلالة (0.05)	حجم الأثر ( $\eta^2$ )	فروق درجات ت	الانحراف الخطأ المعياري للمتوسطات الحرة	الجوانب المجموعات الدرجة المتوسط	ضابطة	تجريبية
0.000	0.993	68	23.029	45	19.71	42.74
0.000	0.977	68	20.514	45	23.20	43.71
0.000	0.992	68	43.543	90	42.91	86.46

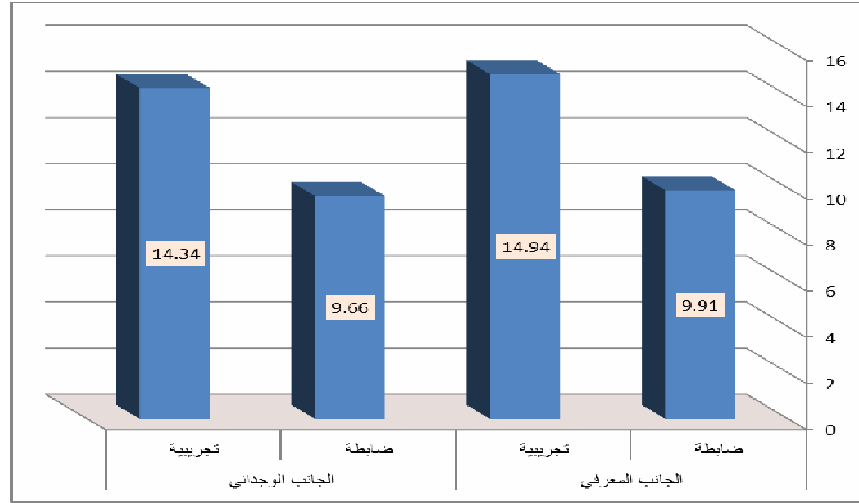
باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت

قيمة (ت) المحسوبة (94.729) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2,009)، عند درجة حرية (68)، وقيمة دلالة (0.000) أقل من مستوى دلالة (0,05)، ومما يؤكد على أفضلية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (0.992)، ولتجنب الوقوع في خطأ النوع الأول (قبول الفرض الموجه بينما هو في واقع الأمر صحيح)؛ فقد تم تعديل مستوى الدلالة لمهارات مقياس الوعي باستخدام Bonferroni Adjustment، وذلك بقسمة مستوى الدلالة (0,05) على عدد الجوانب (2) ليصبح مستوى الدلالة الجديد (0,025)، ويتضح أيضاً أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائياً؛ حيث سجلت جوانب المقياس: (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني) قيماً مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (0,025)، (ت) المحسوبة وهي (97.911، 54.157) على الترتيب، وسجلت قيم حجم أثر كبيرة، مما يشير إلى أفضلية مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعالجة التجريبية ببرنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي.

#### -تفسير نتائج الفرض الرابع :

- نتيجة لتعرض طالبات المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج التدريبي ومحتواه من مفاهيم التحول الرقمي وأهميته لها كطالبة معلمة برياض الأطفال بإعتبارها حجر الزاوية في العملية التعليمية حيث أنها الميسرة لها بما تمتلكه من مهارات ، وتنمية مهارات التحول الرقمي اللازمة لها لتواكب تطورات هذا العصر ، وهو ما يتفق مع دراسة (أمينة عبدالخالق، 2020) والتي أكدت علي غلبة الجوانب النظرية علي عملية إعداد معلمات رياض الاطفال وتدني مستوي البرامج المقدمة مما يضعف قدرتهم علي تلبية متطلبات العصر الرقمي ، تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة ( جمال علي الدهشان 2018 أ ) التي أكدت أنه لم يعد الشكل التقليدي لمعلمة رياض الأطفال المرتكز علي حفظ المعلومات مطلوب حتي الآن كما تتفق مع دراسة ( Rossikhina 2019 )
- وكذلك تغير الجانب الوجداني لدي طالبات المجموعة التجريبية لما تحتوية جلسات البرنامج من أنشطة تكنولوجية تفاعلية تفي الإحتياجات التدريبية للطالبة المعلمة برياض الاطفال حيث أن الإعداد الأكاديمي لها غير كافياً لمواكبة التحول الرقمي وهو ما يتفق مع دراسة ( عززة محمد عسلة، 2019) التي توصلت الي ندره البرامج المرتبطة بتنمية مهارات المعلمات لتكنولوجيا التعليم والوسائط الرقمية .
- كماهتم البرنامج التدريبي بتنمية مهارات الطالبة المعلمة في التطبيقات وبخاصة تلك التي تقدم بها أنشطة لطفل الروضة وهو ما يتفق مع دراسة ( شيماء العلقامي ، 2021) حيث أوصت بتدريب الطالبات في مرحلة البكالوريوس بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي وخاصة الطالبة المعلمة برياض الأطفال بإعتبارها مهنة لها طابع خاص وتحتاج الي التطوير المستمر .
- كذلك ساعدت الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي في إرتفاع درجات المجموعة التجريبية وهو ما يتفق مع دراسة كلاً من ( إلهام يونس 2019 )، ( خالد التركي 2019) التي أكدت علي أهمية التطوير المستمر لأهداف ومحتويات المقررات التي ركزت علي التحول الرقمي في ظل الظروف التي تمر بها العملية التعليمية.

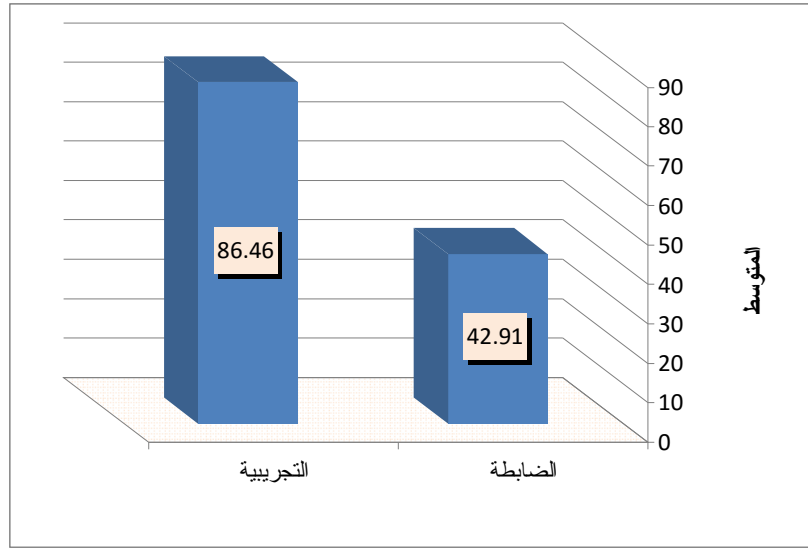
ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي.



شكل ( 7 )

الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي.



شكل ( 8 )

الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي

وبالتالي تم قبول الفرض الموجه الرابع سالف الذكر، الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح المجموعة التجريبية).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح القياس البعدي.

تم حساب قيمة إختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي، وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار:

جدول ( 17 )

قيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي (ن=35)

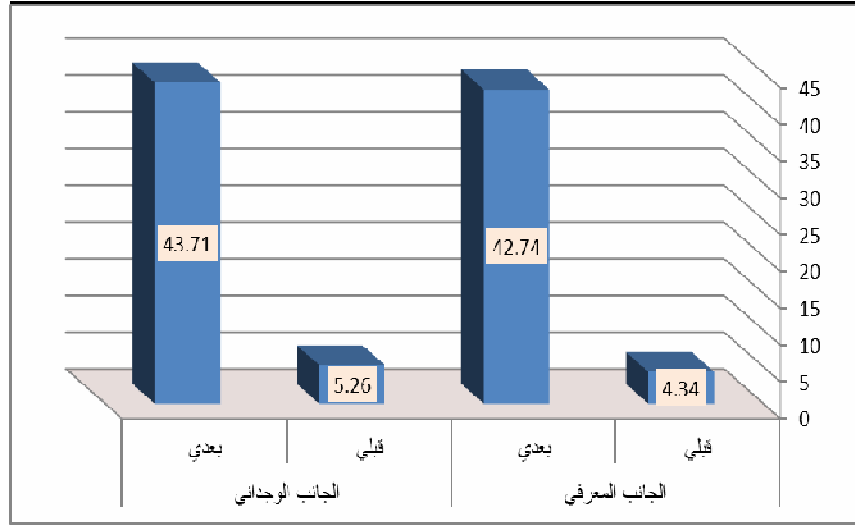
الجوانب القياس العدد المتوسط	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق درجات	ت	مستوى الدلالة (0.05)	حجم الأثر ( $\eta^2$ )
القبلي	4.34	0.639	0.108	34	0.000	0.999
الجانب المعرفي	45	1.010	0.171	179.600	دالة إحصائياً	
القبلي	5.26	0.780	0.132	34	0.000	0.997
الجانب الوجداني	45	1.840	0.311	107.362	دالة إحصائياً	
القبلي	9.60	1.063	0.180	34	0.000	0.999
المقياس البعدي	90	2.227	0.377	177.034	دالة إحصائياً	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح القياس البعدي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (177.034) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2.042)، عند درجة حرية (34) ومستوى دلالة (0.05)، ومما يؤكد على فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير (0.999)، ويتضح أيضاً أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائياً؛ حيث سجلت جوانب المقياس: (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني) قيمة مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (0.025)، قيم (ت) المحسوبة وهي (179.600)، (107.362) على الترتيب، وسجلت قيم حجم أثر كبيرة، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء الطالبات في مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

- تفسير نتائج الفرض الخامس :

- تعزي الباحثة إرتفاع درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بشكل كبير نظراً لما تضمنته محتوى جلسات البرنامج من أنشطة تناسب احتياجات الطالبات وظروفهن الدراسية وهو ما يتفق مع دراسة ( شيماء عبدالمجيد ، الهام عبدالرؤوف ، 2021) من ضرورة تفعيل آليات التعليم عن بُعد لإكساب الطالبة

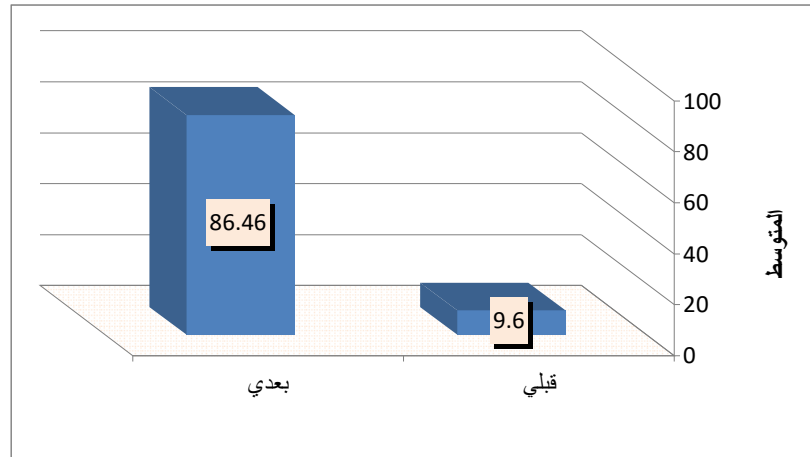
- المعلمة مهارات القرن الحادي والعشرين . وهو ما لا يتفق مع دراسة ( منال الشبل ، 2021) بأن ضعف شبكة الإنترنت من العوامل التي تعوق مهارات التحول الرقمي لدي المعلمات ؛ نظراً لما أحدثته تفشي فيروس كورونا من تغييرات أثرت علي ظهور التحول الرقمي بجميع مؤسسات الدولة وأولها التعليم وتم تعليق الدراسة بالجامعات والمدارس وإستمرارها اون لاين عبرمنصات إلكترونية متزامنة مثل المايكروسوفت تيمز أو برنامج الزوم وغيرها من المنصات .
- حيث إتجهت الدول الي إدخال نظام التعليم عن بُعد بداخل مؤسساتها التعليمية للتعایش مع معطيات وظروف الوباء وما يفرضه من تباعد إجتماعي بين الأفراد مستفيدة من التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات وإتصالات فأصبح ضرورة وذلك لما يتميز به من خصائص وإمكانيات لحدوث التعلم في أي وقت ومن أي مكان دون الحاجة لوجود المتعلمين داخل القاعات الدراسية .
  - كما أن التعليم عبر المنصات يجعل عملية التعلم أكثر مرونة وتحرير من القيود المعقد حيث يتم دون عوائق زمانية ومكانية كالإضطرار للسفر وهو ما يتفق مع دراسة كلا من (بلال جعفري ، كريم زرمان ، 2020)
  - كما أن المنصات الإلكترونية تمكن الطالبة المعلمة من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الأطفال إلي مجموعات عمل وتساعد علي تبادل الأفكار والآراء بين المعلمة والأطفال ومشاركة المحتوي وتطبيق الأنشطة التعليمية والتواصل مع أولياء الأمور من خلال تقنيات متعددة وهو ما يتفق مع دراسة (شيمه سالم العتري ، 2018).
  - كما أن طلاب التعليم الجامعي اليوم يختلفون عن طلاب الأجيال السابقة فقد نشأ في العصر الرقمي والتكنولوجي وانتشار كافة التقنيات الحديثة من حاسبات وهواتف وشبكات الإنترنت وإتصالات والتي أصبحت متاحة لجميع أفراد المجتمع وبصفة خاصة أغلب طلاب التعليم الجامعي وبذلك جاء البرنامج التدريبي مناسباً لإحتياجات الطالبات وهو ما يتفق مع دراسة (سعاد حسني ، 2021)
  - وكذلك ان التعلم الرقمي يعمل علي توفير وقت المعلم والمتعلم علي حد سواء ، وهو ما يتفق مع دراسة (نهلة حامد ، 2019) التي أكدت علي التعليم الرقمي يختزل الوقت والجهد المبذول.
- ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي.



شكل ( 9 )

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مهارات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغيير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي.



شكل ( 10 )

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي

وبالتالي تم قبول الفرض الموجه الخامس سالف الذكر، الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح القياس البعدي).

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي والتتبعي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح القياس التتبعي.

تم حساب قيمة إختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي، وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار:

جدول ( 18 )

قيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية وحجم الأثر للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي (ن=35)

الجوانب	القياس	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق درجات المتوسطات الحرة	درجات ت	مستوى الدلالة (0.05)	حجم الأثر ( $\eta^2$ )
الجانب البعدي	البعدي	42.74	1.010	0.171	1.314	34	4.902	0.000	0.414
الجانب المعرفي	التتبعي	44.06	1.027	0.174	1.314	34	4.902	دالة إحصائياً	0.414
الجانب الوجداني	البعدي	43.71	1.840	0.311	1.086	34	3.353	0.002	0.248
المقياس التتبعي	التتبعي	44.80	0.406	0.069	1.086	34	3.353	دالة إحصائياً	0.248
المقياس البعدي	البعدي	86.46	2.227	0.377	2.400	34	5.150	0.000	0.438
المقياس التتبعي	التتبعي	88.86	1.004	0.170	2.400	34	5.150	دالة إحصائياً	0.438

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح القياس التتبعي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.150) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (2.042)، عند درجة حرية (34) ومستوى دلالة (0.05)، ومما يؤكد على بقاء أثر فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي، وزيادة الفاعلية نتيجة الممارسة

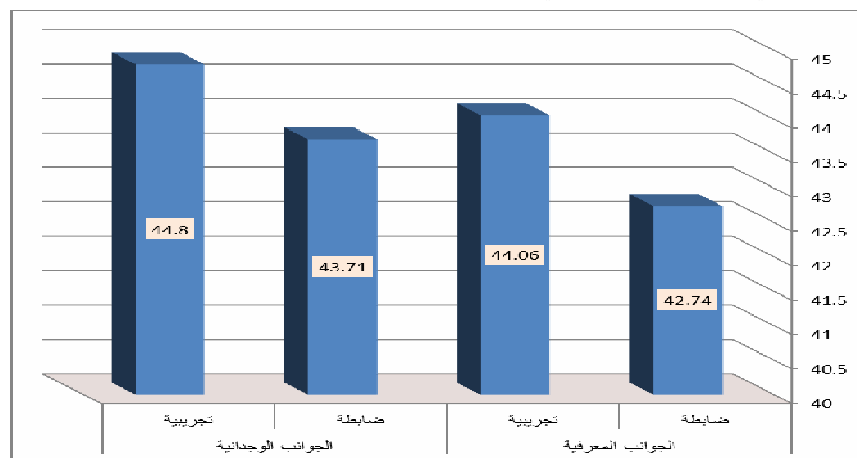


القائمة على التدريب؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر بين التغير الحادث في القياس البعدي والتبعي والمرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير متوسط (0.438)، ويتضح أيضاً أن الفروق عند المستوى الجديد دالة إحصائياً؛ حيث سجلت جوانب المقياس: (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني) قيمة مرتفعة دالة إحصائياً عند مستوى (0,025)، قيم (ت) المحسوبة وهي (4.902، 3.353) على الترتيب، وسجلت قيم حجم أثر كبيرة، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء الطالبات في مهارات التحول الرقمي اللازمة للطالبة المعلمة برياض الأطفال.

#### - تفسير نتائج الفرض السادس

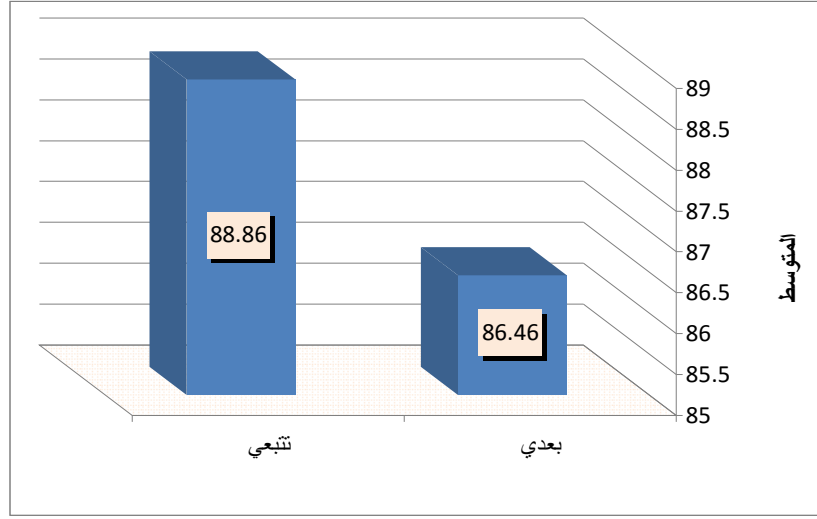
- وتفسر الباحثة بقاء أثر التعلم وارتفاعه لما بعد الانتهاء من جلسات البرنامج يرجع للفنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج التدريبي وكذلك الوسائط المستخدمة وهو ما يتفق مع دراسة ( نور الدين زمام، 2013) دمج طرق التدريس الرقمية مع الطرق التقليدية وذلك من خلال استخدام الوسائط المتعددة والاعتماد على أدوات التقييم. وكذلك ترجع هذه النتيجة إلى استخدام استراتيجية التعلم الذاتي ومحتوي الجلسات المطبقة في البرنامج وهو ما يتفق مع دراسة ( منال الشبل 2021).
- وترجع الباحثة هذه النتيجة لإستمرار عملية التقويم حيث ساعد ذلك علي تحديد نقاط القوة والضعف لدي الطالبات في كل جلسة من جلسات البرنامج ، مما يدل علي نجاح البرنامج القائم علي استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات التحول الرقمي لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال .

وبوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبعي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي.



شكل ( 11 ) الفروق بين القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية على مهارات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي

كما يوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغيير الذي حدث بعد تطبيق وحدات البحث على المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي.



شكل ( 12 )

الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي

وبالتالي تم قبول الفرض الموجه السادس سالف الذكر، الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم الذاتي في القياس البعدي والتتبعي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي لصالح القياس التتبعي).

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

معاملات الارتباط بين مستويات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي وبين الدرجة الكلية للمقياس:

- (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- (2) معاملات الارتباط بين الملاحظين على أداء الطالبات المعلمات برياض الأطفال لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطلبة المعلمة برياض الأطفال.
- (3) نسب اتفاق المحكمون على عناصر التحكيم المرتبطة ببطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطلبة المعلمة برياض الأطفال.
- (4) معاملات الارتباط بألفا كرونباخ لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطلبة المعلمة برياض الأطفال.

- (5) معاملات الثبات لسبيرمان وجتمان بالتجزئة النصفية لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (6) معاملات الارتباط بين مستويات مقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي وبين الدرجة الكلية للمقياس للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (7) معاملات الارتباط بين كل درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاتساق الداخلي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (8) اختبارات (ت) للعينات المستقلة، لحساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (9) اختبارات (ت) للعينات المرتبطة، لحساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (10) اختبارات (ت) للعينات المرتبطة، لحساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين (البعدي - القبلي) لبطاقة ملاحظة مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (11) اختبارات (ت) للعينات المستقلة، لحساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (12) اختبارات (ت) للعينات المرتبطة، لحساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (13) اختبارات (ت) للعينات المرتبطة، لحساب الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية في القياسين (البعدي - القبلي) لمقياس الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (14) قيم ( $\eta^2$ ) لحساب فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي بين مجموعتي الضابطة والتجريبية في تنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (15) قيم ( $\eta^2$ ) لحساب فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي لمجموعة البحث التجريبية بالقياسين (القبلي - البعدي) في تنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (16) قيم ( $\eta^2$ ) لحساب فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي لمجموعة البحث التجريبية بالقياسين (البعدي - القبلي) في تنمية مهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- (17) قيم ( $\eta^2$ ) لحساب فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.

- 18) قيم ( $\eta^2$ ) لحساب فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لمجموعة البحث التجريبية بالقياسيين (القبلي - البعدي) في تنمية الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.
- 19) قيم ( $\eta^2$ ) لحساب فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لمجموعة البحث التجريبية بالقياسيين (البعدي - التبعي) في تنمية الوعي بمهارات التحول الرقمي للطالبة المعلمة رياض الأطفال.

#### توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج ومتضمنات تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات التالية:

#### أ] توصيات البحث:

صاغت الباحثة ما استقرت إليه النتائج للبحث الحالي في بعض التوصيات وهي كمايلي:-

- دعم البنية التحتية وتوفير شبكة إنترنت قوية داخل الجامعات تخدم العملية التعليمية .
- تدريب واعداد المعلمات قبل واثناء الخدمة وتكيف المناهج بما يتناسب مع التطورات الرقمية .
- تضمين مقررات إعداد الطالبة علي مهارات التحول الرقمي بما يتناسب مع رؤية مصر 2030
- توفير اجهزة ووسائط تعليمية حديثة حتي تتمكن الطالبة المعلمة من التدريب عليها اثناء فترة الدراسة .
- تدريب معلمات رياض الأطفال بصفة دورية علي كل ماهو جديد في مجال التحول الرقمي .

#### ب] بحوث مقترحة:

- برنامج تدريبي لتنمية مهارات ريادة الاعمال الرقمية للطالبة المعلمة رياض الأطفال .
- برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات إنتاج قصص الأطفال الرقمية لدي الطالبة المعلمة رياض الأطفال .

## المراجع (References)

### أولاً: المراجع العربية

- احمد إبراهيم قنديل (2006):.:: التدريس بالتكنولوجيا الحديثة, ط1, عالم الكتب, القاهرة.
- احمد عزمي إمام متولي ( 2020) : فاعلية برنامج تدريبي الكتروني لتنمية مهارات التحول الرقمي في ضوء إدارة إزمة ( كوفيد-19) التعليمية لسي طلاب كلية التربية الرياضية ، المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية الرياضية، جامعه اسسيوط ، قوه وطن ورسالة سلام ص ص 2003-3038.
- الهام يونس أحمد (2019) : تقييم تجربة التحول الرقمي من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق علي منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويرة ( دراسة كمية –كيفية ) مجلة البحوث الإعلامية العدد (55) الجزء الرابع أكتوبر2020، القاهرة4- امانى زكريا الرمادي ( 2018): اعداد اختبار لتحديد مستوى الوعي المعلوماتي لسي طلاب الجامعات المصرية – مجلة البحوث في علم المكتبات والمعلومات ، مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، كلية الاداب ، جامعه القاهرة (14) 81-133.
- أمينة عبدالخالق عبدالصديق إسماعيل (2020): رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفق متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعه أسسيوط 112-156.
- امين صلاح الدين ، ريهام الغول (2019) : تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني ، الإستراتيجيات ، الأدوات والتطبيقات ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- إيمان احمد عزمي (2019) : التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل المفاهيم الأساسية والتجارب العملية في عصر الثورة الرقمية ، بحث منشور ، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية ، ع6 ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب .
- بلال جعفري ، كريم زرمان (2020): واقع التعليم عن بعد بجامعه قسنطينة ، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة ، جامعه زياد عاشور بالجلفة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجزائر ، المجلد (3)، العدد (2) ص ص 15-28.
- بيان محمد احمد الزبيدي (2013) : مستوي القابلية للتعلم الذاتي لسي طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعه الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستجدات التكنولوجية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعه الأردنية .
- تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة العمل الدولية (2018) : مجموعة ادوات المهارات الرقمية ص iv
- جمال علي الدهشان ( أ ) (2018) : تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ، المؤتمر الدولي الاول لكلية رياض الاطفال بجامعه اسسيوط ، المنعقد في 6-7 فبراير 2018م .

- جمال علي الدهشان (ب) (2018) : توظيف أترنت الأشياء في التعليم ، المبررات ، المجالات ، التحديات ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد 2، العدد (3) ص ص70-71.
- حاتم أبو السمح ، صلاح رجال (1433) : العصر الرقمي والتعليم ، ندوة مصر المستقبل ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- حنان خليل (2012) : تصميم ونشر مقرر الكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الالكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدي طلاب كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- خالد محمد التركي (2019) : التحول الرقمي من التعليم التقليدي الي التعليم الالكتروني ، مركز البحوث والاستشارات ، جامعة سرت ، مجلد 9 ، العدد الأول ، يونيو 2019.
- رحاب احمد ابراهيم (2020) : رؤية مقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمي التعليم الاساسي بمصر في ضوء متطلبات التحول الرقمي العالمي ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعه القاهرة ، ج28 (ع3) ص ص323-407.
- رشدي أحمد طعيمة (1996) : الكتاب ذو الموضوع الواحد ، دراسة وصفية معيارية ، مجلة رسالة الخليج ، العدد (60) السنة (17) ص ص 93-139.
- زهام مصطفى كمال الدين (2007) : " فاعلية برنامج علي الويب في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات بكليات التربية النوعية " رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- زكريا يحي لال ، 2008 : ثقافة التعليم الالكتروني ، المجلة العربية ، ع 379.
- زينب محمود احمد علي (2019) : معلم العصر الرقمي ، الطموحات ، والتحديات ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج68 ص ص 3105-3114.
- سعاد حسني عبدالله مهدي ( 2021 ) : الإتجاه نحو التعليم عن بعد عبر منصة مايكروسوفت تيمز وعلاقتها بمهارات تنظيم الذات لدي عينة من طلاب جامعة الأزهر ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس .
- شيماء عبدالمجيد عبدالمجيد إبراهيم ، إلهام عبدالرؤوف سليمان (2021) : التفكير الابداعي في التحول الرقمي للمنظومة التعليمية الجامعية بين المعوقات الحالية والرؤي المستقبلية ، مجلة كلية الهندسة ، جامعة المنوفية .
- شيماء منير عبدالحميد العلقامي ( 2021 ) : المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال في نظام التعليم المصري المطور ، 20 في ضوء بعض الخبرات العالمية ، مجلة كلية التربية ، جامعه سوهاج ، عدد اغسطس ، (ج3) ص ص1394-1453 .
- شيمة سالم العنزوي (2018) : المنصات الالكترونية التعليمية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدي طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن .

- عبدالرحمن فهد المطرف (2020): التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، المجلد (36) العدد(7) جامعة الملك سعود يوليو2020.
- عبدالرحمن عبدالسلام جامل (2000) : التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية ، عمان ، دار المناهج للنشر .
- عبدالله مطلق فرحان راشد (2015) : "درجة وعي طلبة الدراسات العليا في تخصص تكنولوجيا التعليم لأسلوب التعلم الذاتي في تعلم البرمجيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم " رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية
- عزة محمد عسلة (2019) : تصور مقترح للتنمية المهنية الالكترونية للمعلمين في ضوء تحديات العصر الرقمي ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة المنوفية
- علية أحمد يحي آل حمود الشمراني (2019) : أثر توظيف التعلم الرقمي علي جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها ،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ع8 ، 145-169.
- عمر أحمد همشري (2016) : تأثير الثقافة الرقمية علي الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء ، وإتجاههم نحوها ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية -جامعة الزرقاء ،الاردن ، العدد (1) مج 16.
- عمرغباباين (2001) : التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- فخر الدين القلا(2005) : تقنيات التعلم الذاتي والتعلم عن بعد ، ط1 جامعة دمشق ، سوريا.
- محمد محمود الحيلة (2004): حقيبة في الحقائب التعليمية ، عمان ، دار المسيرة
- محمود فتوح محمد ،هيا تركي معدي الحربي (2016) : مهارات المعلم في عصر الثورة الرقمية وطرق تنميتها ، جامعته الاميرة نورة بنت عبدالرحمن .
- مضاوي عبدالرحمن الراشد (2017) : درجة إمتلاك معلمة الروضة التحول الرقمي وإتجاهها نحو استخدامة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مج 26، ع3، مايو ص ص407-432.
- منال بنت عبدالرحمن يوسف الشبل (2021) : واقع التعليم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية ع15، ص ص341-366.
- نهلة حامد إسماعيل (2019) : إنعكاسات التعليم الرقمي وأثره علي النمو المعرفي وقدرات الإنسان ، المجلة العربية للتربية والتوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ع7، 51-74.
- نور الدين زمام مصباح سليمان (2013) : تطوير مفهوم التكنولوجيا واستخدامة في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد11 جوان ص

نيللي السيد الرفاعي عاشور (2017): مواصفات قياسية مقترحة لتطوير إدارة نظام الموارد البشرية بالجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (67)، العدد (3)، يوليو.

هالة مرسي عارف (2019): الأسرة وتحديات التعليم الرقمي في مواجهة الدروس الخصوصية، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة (6) 123-136.

هدى اليامي، حنان عبد الحميد، أريج البسام (2015): نظم التعليم قبل الجامعي وواقعها في بناء مهارات التعلم الرقمي في العصر المعرفي، منتدي دراسات الخليج بدورته الأولى، قطر.

هدى يحيى اليامي (2020): برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعه الأزهر، العدد (185) الجزء الثاني، يناير.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (2016): استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 " جمهورية مصر العربية . "

وزارة التربية والتعليم (2019): الاطار العام لمناهج التعليم قبل الجامعي جمهورية مصر العربية

ثانياً: المراجع الاجنبية:

**Amin, J. N. (2016):** Redefining the role of teachers in the digital era. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(3), 40-45.

**Anil, A. (2019):** Education in the 21 st Century: The Dynamics of Change. *research journal of social sciences*, 10(3). 128-133.

**Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020).** Transition to Online Education in schools during Asars-cov-2 Coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia .*Pedagogical Research*, 5(4) em0060

<http://doi.org/10.29333/pr\7937> Retrieved, 27\5\2020.

**Bedir, H. (2019):** Pre-service ELT teachers' beliefs and perceptions on 21st century learning and innovation skills (4Cs). *Journal of Language and Linguistic Studies*, 15(1), 231-246.

**Biggins, D; Holley, D; Zezulkova, M. (2017).** Digital Competence and Capability Frameworks in Higher Education: Importance of Life-long Learning, Self-Development and Well-being, EAI Endorsed Transactionson e-Learning; Ghent Vol. 4, Iss. 13.





- Elliot, Tiffany and Jay, Marianne and Laplante, Mary (2016):** Digital transformation in higher education how content management technologies and practices are evolving in the era of experience management, digital clarity group.
- Griban, O. N., Griban, I. V., & Korotun, A. V. (2019, May).** Modern teacher under the conditions of digitalization of education. In 1st International Scientific Conference "Modern Management Trends and the Digital Economy: from Regional Development to Global Economic Growth"(MTDE 2019) (pp. 604-607). Atlantis Press.
- Grainger, P., Steffler, R., de Villiers Scheepers, M. J., Thiele, C., & Dole, S. (2019):** Student negotiated learning, student agency and General Capabilities in the 21st Century: The DeLorean Project. *The Australian Educational Researcher*, 46(3), 425-447.
- Gorlovsky, Alexander, D. (2020).** Educational Leaders-Practitioners' Perspective on the Elements Contributing to Postsecondary Students' Self-Efficacy in an Online Learning Environment, Ed.D., Trident University International, College of Education, United States - California.
- Greene, J. A.; Bolick, C. M.; Caprino, A. M.; Deekens, V. M.; McVea, Megan.; Yu, S.; Jackson, W. P. (2015).** Fostering High-School Students' Self-Regulated Learning Online and Across Academic Domains,
- Ibrahim, N., Adzra'ai, A., Sueb, R., & Dalim, S. F. (2019).** Trainee Teachers' Readiness towards 21st Century Teaching Practices. *Asian Journal of University Education*, 15(1), n1.
- Jenny M. Lane (2012) :** Developing The Vision :Preparing Teachers To Deliver Adigital World Class Education System, Australia, , Australian Journal of teacher education ,edith cowan university, Vol 37,no4 April pp59-49
- Joseph Crawford and others ,2020:** "COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses "Journal of Applied Learning & Teaching", vol.3 ,no.1 pp. 1-20 [Journal of Applied Learning and Teaching \(sfu.ca\)](https://www.sfu.ca/jalot/).
- Jesus Lopez-Belmonte, Santiago Pozo-Sánchez, Arturo Fuentes-Cabrera.(2019) Op.Cit,pp3-13**
- Marlene Amorim, Nuno Melão, Patrícia Matos. (2018),** Digital Transformation: A Literature Review and Guidelines for Future Research, Conference World on Information Systems and Technologies, volume 745,pp, - .12, No.2 , pp. 639-650

- Moltudal, S., Krumsvik, R., Jones, L., Eikeland, O. J., & Johnson, B. (2019).** The Relationship Between Teachers' Perceived Classroom Management Abilities and Their Professional Digital Competence. *Designs for Learning, 11*(1).
- Purdue University Online. (2019):** *How Has Technology Changed Education?* .[Available online]. Retrieved May 25, 2019. 09:30am. From: <https://online.purdue.edu/blog/how-has-technology-changed-education>.
- Rossikhina, H., Rossikhin, V., & Kaganovska, T. (2019, December).** Problems of education digitization in Ukraine. In *International Scientific and Practical Conference on Digital Economy (ISCDE 2019)*. Atlantis Press.
- Sharma, M. M. (2017).** Teacher in a Digital Era. *Global Journal of Computer Science and Technology*. Vol 17, No 3. 10-14.
- Sheail Philippa (2015):** Time-shifting in the digital university temporality and online distance education, PhD Education, The University of Edinburgh.
- Siero, N. B. (2017).** *Guidelines for supporting teachers in teaching digital literacy* (Master's thesis, University of Twente).
- Skinner, B. (1968)** *The Technology of Teaching*, New York. Appleton Century Crofts.
- Yue, X. (2019).** Exploring Effective Methods of Teacher Professional Development in University for 21st Century Education. *International Journal of Innovation Education and Research, 7*(5), 248-257.
- Zaragoza, M. C., Díaz-Gibson, J., Caparrós, A. F., & Solé, S. L. (2019).** The teacher of the 21st century: professional competencies in Catalonia today. *Educational Studies, 1*-21.

المواقع والروابط من شبكة المعلومات الدولية :

Microsoft - <http://www.docdrold.net> دليل استخدام.

http://e3arabi.com - مميزات مايكروسوفت تيمز .

ملحق رقم ( 1 )

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

م	الاسم	الدرجة العلمية
1	أ.د/ السيد عبد القادر شريف	أستاذ تربية الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.
2	أ.د/ جمال شفيق احمد	استاذ علم النفس الاكلينيكي - معهد دراسات الطفولة -جامعة عين شمس
3	أ.م.د/ سماح عبد الفتاح محمد مرزوق	استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.
4	أ.د/ عبد الناصر محمد عبد الرحمن	أستاذ بقسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية - جامعة الأزهر- بالقاهرة.
5	أ.د/ عيبر شفيق	أستاذ بكلية التربية بنات القاهرة ، جامعة الأزهر
6	أ.م.د/ عاطف النبوي	أستاذ مساعد بكلية التربية بنات القاهرة ، جامعة الأزهر.
7	أ.م.د/ فايزة أحمد عبد السلام	أستاذ مساعد بكلية التربية بنات القاهرة ، جامعة الأزهر.
8	أ.م.د/ محمد محمود عطا	أستاذ مساعد تكنولوجيا تعليم رياض الأطفال - قسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.
9	أ.م.د/ محمود محمد علي عتافي	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة الأزهر.
10	أ.م.د/ ولاء محمد عبدالعزيز الكدش	استاذ مساعد ورئيس قسم رياض الأطفال - كلية الدراسات الانسانية - جامعة الأزهر .

\* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجدي.